

للذين ياتون بطريق عيشول بالحجاز مثل طوق الوالد وهدى الشهاب وما شئت
 منه وكان يملك اذ ذكرك هذه العكاية فقبل الاستاذ الى القاسم
 الحسيني من ابن الحسين الخالد ان كثير الزمان عندنا لم نكن
 بعصيت ان يغير وجهه اشتياقا لما قال الشيخ ابو محمد يوم من حضرت
 اقامه ابن سيد الخراساني وهو يقول انظر احياي قلب المارقين الى الله
 وتذكروا عند الانابة للفقير اذ لم يشكوا سائلا عما عجزتم عن انظر
 حال الدنيا لما عجز في العسكر هو من جباله فمسكر به اهل واهل
 لا يجوز ان يكون فاجبا من في الامم من قبل جده لا وراحم في الحب في
 العسكر تسمى ، لما عجزوا لا يقرب حليم ، لما عجزوا من عجز في
 لا طهر من الله منهم اجمعين ونفعنا المسلمين بهم آمين الحياي الله
 القاسميك في السيرة بعد المارة من خلف بن سالم مع قال فقلت لا في
 عجز في الخيرة اذ ما كالب قال في اذ ما يشرى في عجز العزيم والذليل
 قلت وكن هذه الفارة في القامير قلت اما الشعر حسن في ظلة الليل
 قال اي اذ كن ظلة الله وحيث فيهمون على ظله الليل فليس في القامير
 باليت في القامير في شكره قال في جباله وكن في القامير في القامير
 عجز في القامير في القامير في القامير في القامير في القامير في القامير
 القامير في القامير في القامير في القامير في القامير في القامير في القامير

في يومه في يومه فليس له من قبل كما ترى فانما الحبيب المحلوم
 التاسع والستون من الامام حجة الاسلام في حاشية النزال
 ومن قال سمعت امام الحرمين عن علي بن الحسن ان ابي بكر بن
 الامام ابن فرات بن قال قال علي بن صاحب امام التعلم وكان من
 كبره من العلم فاستشبهه وكان لا يحصل له مع الامام الا القليل
 فكانا يجيب عن اماله فخرج قلوبهم حاشية ابن الانبار في الباب
 لم يخل في حاشية الرضا وان يجتهد مع رغبة فاشتهت به اماله
 بجانبه في حاشية الرضا ان شخص يعرف السهام قال بالبر في
 الملك من الفيلسوف العالم في فنون حيث ذكرك مع الحاشية
 الشارون بعد الامام من ملك بن حينا من حاشية ومن على حاشية
 الحاضر فقال يا مالك جيلان من الناربين بلية كلهم السواد
 عليهم ما قال مالك فقلت اماله فقالوا كان له ملكا لا يكيل بالحد
 فيكتال بالآخرة فمضت بها فمضت بها بالآخرة فمضت بها
 الرجل فقال ما من احد الا يشبهه فمضت بها فمضت بها
 في حاشية النزال في حاشية النزال في حاشية النزال في حاشية النزال
 في حاشية النزال في حاشية النزال في حاشية النزال في حاشية النزال
 في حاشية النزال في حاشية النزال في حاشية النزال في حاشية النزال

لا أشعره الحكاية الحادية والثلاثون بعد الباب عن بعض أصحاب
 الإمام أحمد بن حنبل عن رجل قال لما مات أحمد بن حنبل رابطة في المنام
 وهو ميت وميت وميت فماتت بالحق في ليلة هذه قال شيبه
 الخادم قد دأب السلام فقلت له ما فعل الله بك قال غفر له والسموات
 والارض من ذنوبه وقال هذا رجل فذكر القرائة كظم الله عليه فماتت
 يا أحمد في حديث شيبه فماتت بالحق في نادر السيلان الثوري من بلاد
 الحجاز انشغل ان يطير من تحمله الى غزالة وهو يقول هذه الآية الحمد لله
 الذي جعل قفا وحده فماتت في الارض تنبها من الموت حيث نشأ
 فمات اجر العالمين فماتت له ايضاً في عبد الواحد بن البراق بن عبد الله
 فماتت في يوم من يوم في كعب من الثور يلد به الملك النعمان فماتت
 فماتت الله شيبه بن المارث قال نجي ونجي من مثل البشر كذا بين يدي
 الحليل والحليل في جافه قبل عليه وهو يقول كل يا من لم ياكل ما
 يا من لم ياكل ما في ارض لم ينم وقال بعضهم يايت من قال الكفر في
 في ارضهم كانت تحت العرش والحق عز وجل لا يكون هذا
 وقالوا ما هذا اعلم يا رب فقال فقال هذا امر من الكفر فماتت
 فلا يقين الا بالقاء وقال ابي جعفر بن سليمان راجع الى ابي امامة السامري
 بعد وفاته في المنام فماتت له يا ابا عبد الله ما منع الله منك قال الحسن

كنت في قلوب عبادي وقد رويته اخرى انه قال لقد تبعتك يوم تفطنت
 ولم يبق علي وجه الارض سبيل منك وقامت وهذا يوم قد قول الحضر
 الله عليه لم يخلق بعد مثله الحكاية الواحدة والثلاثون سيدنا
 من بعض الصالحين قال كان لي ابن استشهد فلم انزل في مقام الاولاد
 فوفى عمر بن عبد العزيز فوفى لي فلكم الليلة فقلت يا ابن
 آدم كن ميتا فقال لا ولكن استشهدت وما لي عند الله من شيء
 لو عابا منك فقال زدني في اهل السماء الا لا يبقى من ولا احد
 الا استشهد الا وعظ الصلوة على عمر بن عبد العزيز فثبت لا شهد
 الصلوة ثم جئتكم الاسلام عليكم السلام ليلة الخامسة والثلاثون سيدنا
 للامية من بعض الصالحين انه راي امام سليمان التوري
 راضا في اليوم بعد وفاته فقال له كيف حالك يا ابا عبد الله
 فقال فاعرض عني وقال ليس عندنا من الكون فقلت كيف
 حالك يا سليمان فانشد شعر فخرت الى مرزبان يمانا فقال
 هيا رضاي منك يا ابن سعيد فقلت فلو انا
 الى الظلم الذي بعير في مشتاق وقلب عميل فلو انك
 فاعرض عني فخرت فخرت مرزبان فاني فخرت بك بسيدنا
 السادسة والثلاثون سيدنا للامية سكر انه لما مات سبيل

بهما عبد الله الشقير في ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 مطيع بقوله في ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 لم يظن ما هو عليه انظر الى الجبانة قال انزوت من عالمي قالوا ما انزوت
 قال اري انما انزوت من اسماء يتبعون بالجماعة ثم سلم
 وحسن اسلامه من جهة الله والفقهاء في ركن أكبر من علي بن جابر
 الباقية والتمائم في ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 ان من قال في ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 مجودة في ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 من ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 ان من قال في ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 واما من قال في ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 وكثير من في ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 الباقية في ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 كانت في ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 من ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 بالباقية في ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل
 ما بين ركن أكبر من علي بن جابر في ركن في الجبل

[illegible]

لم يزل يمشي في القاصد ثم اقرضها سعادته فمضت في طريقها
 لتمامه في يومها طويلا حتى اقبلت ايام من فراقه بمغارة فوجدته
 عظيم ليلته طيبة الفاتحة من نور الفجر من حبه والماء حركته
 فلكر له في حقله من حب الشيخ ماء الكلب في الزمان فاستمر
 والحل في انواره في تلك الساعات السليمة في حب الشايعين
 جلت في قلوبهم فاقوا باحلام الكسالى في حال لا تملكه
 فوجدوا في تلك الاوقات التي وكسوم على الجبال والوادي
 بحديقة قالوا من بين ربي فقالوا في تلك الحديقة في
 ربي ثم خيرا في القاصد وما يجلوهم فيها الى الاطراف فوجدوا
 عليها الماء فقلت الى بيت الغلام بالمرحمة يا ابن اخي
 جواكم لو لم تملكه في تلك الساعات السليمة في حب الشايعين
 فلكر له في حقله من حب الشيخ ماء الكلب في الزمان فاستمر
 والحل في انواره في تلك الساعات السليمة في حب الشايعين
 جلت في قلوبهم فاقوا باحلام الكسالى في حال لا تملكه
 فوجدوا في تلك الاوقات التي وكسوم على الجبال والوادي
 بحديقة قالوا من بين ربي فقالوا في تلك الحديقة في
 ربي ثم خيرا في القاصد وما يجلوهم فيها الى الاطراف فوجدوا
 عليها الماء فقلت الى بيت الغلام بالمرحمة يا ابن اخي

ذات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا يعني ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
ويعلم ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
فمنه ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
غيره ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
فمنه ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
الذي لا يغيره الله تعالى في كل شيء حكما
يعلم ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
الحق ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
في ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
في ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
في ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
في ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
في ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
في ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
في ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
في ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما
في ان الله تعالى قد جعل في كل شيء حكما

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

قلب موقن اليقين من توكل على الله فهو حسبه لا اتركه على الله حتى تتركه
 لمؤذكم كالتذوق المذوق قد وضحنا وروح بطاننا لم يستند عند
 هذا ذا قلبه معان هذا البنيان شعر حقيقة العبد عند في تركه
 يسكنوا اجزاءه عند كل مطلب وان ذاء لكل الغنى والرخاء بعد
 اسرارهم كل محبوب فان لم يقبل على جميع وصفه بل هو ما خرمنا
 فليعترف بما اعترف به من محسوس وينشد ما قلته في دم نفسي شعر
 المحي ها انا العاصي خيا من الاحسان هذه المساوي ولا تفر لا فوالى مناسب
 ولا فوالى افعال مساوي كذبا خاياما احف عيلا ولم اصب في عيون
 الله عاوي فيا من مذنبنا وارحم ضعيفا وانس موحشا في القبر تادي
 فقد عودتنا السوء فضلا دعنا انت للفرار زاوي الشهور فكل المحرم
 هذا به العطشان للعفان راوي حكاية ايجاد به بالسوق بباله
 من ذي النور المبرور رض قال وقد سئل عن اصل لومته خرجت من مع
 بعض القرى فممت في الطريق فاستقيمت وفشت عيني فاذا بعتره عبا سقطت
 من شجرة فانشقت الارض فخرج منها سكرخان احد بها من ذهب والآخر
 من فضة في احد هاسمهم وفي الاخرى بار ويرد او قال بار فاطمت من هذا
 وشربت من هذه فقلت حسبي ولزمت الباب الى ان قلبي وقيل خرج انت
 من اهل الجنة لطلب الرزق فماتت حسا والزبح فاصابه المطر فادى الى

فوجد فيه عقابا اعين فوق متفكر من بين ياكل ذلك العقاب فاذن بحاجته
فدخلت في الكهف يسكن من للطرف فوقف فوق العقاب فامسكها
العقاب واكلها فرجع ذلك الانسان الى مكانه وتوكل على الله عز وجل

و در این کتاب که در این باب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

در این باب که در این کتاب است

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحكاية الثانية والتسعون بعد المائتين عن بعض الأكراد من كان يطبخ
الطريق وينهب الأموال فيما انا وجماعة من احمالي جلوس وقد خرجنا
لقطع الطريق وانتهينا الى مكان فيه ثلث ثغلات واحدة منهن ليس في
مخرج اذا بعصفور يحمل رطبلا من نخلة تثمر الى رأس النخلة التي ليس فيها خر
حتى تكرر عند ذلك العشوريات وانا انظر فخطر بقلبي ثم وانظر فوجدت
النخلة فاذا في راسها حميدة عمار فاخته فاها والعصفور يضع الرطب في
ففيه فبكيت وقلت يا سيدي هذه حبة قد امرنيك بقتلها لما اعلمتها
انتم لها عصفور يقوم لها بالكفاية وانا عبدك افرأيتك واحدا
فمخني لقطع الطريق وانما في السبيل فخرج بقلبي يا فلان بابي مفتوح
فكست سبقي ووضعت الزاب على راسي وصحت الا قاله فاذا لها القصد
يقول قد اقلناك قد اقلناك فابتيت رفعاي فقالوا ما لك قد
انني عمتنا ظلمت كنت بهجورا وقد صرحت وكنت انا القصد فقالوا نحن
نضاع ايضا فمننا جيثا بنا وملاحنا واحرنا وقصدنا مكة وانتم

علقني ثلثة ايام في البرية ثم دخلنا قرية فاذا نحن بحجوز عجايب مررنا عليها
 هذا التنا فيكم فلان الكردي قلنا نعم فاخرجت ثيابا اليها وقالت ما سئلت^{لدي}
 دخلت هذه الثياب فوايت النبي صلى الله عليه وسلم في الزم ثلث ليال
 يقول لي اعطى هذه الثياب فلان الكردي قال فاخذتها فاكشيت بها انا
 وارضائي ثم مضيا الى ان اتينا مكة الحكاية الثالثة والستون
 بعد المائتين وروي ان عبد الواحد بن زيد رضى كان مجلسا اليه ثامن من
 قريش فارتد بهما وقالوا انا نخاف من الضيعة فنزع راسه الى السماء
 وقال اللهم ان اسالك باسمك المرتفع الذي تكلم به من شئت من اولياءك
 وتلمذه الحسن من اجلك ان ترزقنا برزق من لذك الساعة تقطع
 عناي الشيطان من قلوبنا وقلوب احبابنا فانك اشد الختان الملائكة
 القديم الاحسان اللهم الساعة الساعة شجرة افقعة اسقف ثم تاسر
 عليهم دناير ودارهم فقال عبد الواحد استغفروا بالله عز وجل عن غيري
 فاخذوا ذلك ولم ياخذ عبد الواحد منه شيئا الحكاية الرابعة
 والستون بعد المائتين حكى ان الله سبحانه وتعالى نوحى الى سليمان
 بن داود عليهما السلام ان اخرج الى ساحل البحر فبصر عجبا فخرس
 سليمان ومن معه من الجن فاهلست فلما وصل الى الساحل انفتحت يمينته
 وشماله فلم ير شيئا فقال لخصيت غصن في هذا البحر ثم استنى فتعلم بعد

ما تجد فيه فخاص ثم رجع بعد ساعة وقال يا بني الله ان وضعت في هذا البحر
 مسبيرة كذا وكذا فلم يصل الي قعره ولا نظرت فيه شيئا فقال لعقيرتي اخرجي
 من في هذا البحر واسني بعلم ما تجد فيه فخاص ثم رجع بعد ساعة فقال
 مثل قول الاول لانه غامر مثل الاول مرتين وقال لاصف بن برخيا هو
 وقهره الذي ذكره الله تعالى في القرآن قال الذي عسده علم من الكتاب
 قال له استني بعلم ما في هذا البحر فاجابه بقية من الكافور الابيض ما اوبسنة
 ابواب باب من مخرج باب من يا قوت و باب من مخرج باب من نبد
 اخضر والابواب كلها مغلقة ولا يدخل فيها قطرة من الماء وحي في
 اخل البحر في مكان عميق مثل ما غاصه فيه العقيرت الاول ثلث مرات
 فوضها بين يدي سليمان عليه السلام واذا في وسطها ثياب
 حسن الثياب نفى الثياب وهو قائم يصلي فدخل سليمان القبة وسلم
 على ذلك الثياب وقال له ما انزلت في قعر هذا البحر قال يا بني الله
 كان ابي رجلا مقعدا وكانت امي عمارة فاجتمعت في خلد منها سبعين سنة
 فلما حضرته وفاة امي فالتفت اليهم اطل بصره ابني في طاعتك ففاجرت
 فالتفت الي قال اللهم استخدم وكدي في مكان لا يكون الشيطان عليه
 تمثيل فخرجت الى هذا الساحل بعد ما دفنتها فظلمت هذه القبة
 من ضربة قد حلتها لا نظرت حلفتها غاء ملك من ملائكة فاجعل للفقير

فيها فان لم يفر هذا البحر قال سليمان فني اي من ملك كملت ايتها الملك
 قال فما به يا اباهم فقال ايل عليه السلام فنظر سليمان عليه السلام في
 الطريق فاذا له العرش مائة واربع مائة سنة وهو ثياب لاشية فيه
 قال فما كان طما ملك من ثيابك وادخل هذا البحر قال يا بني الله يا تيق كل يوم
 طير خضر في غفارة حتى اصغر مثل راس الانسان فاكله فاجلد فيه طير كل
 نصيم في داحل الدنيا حية هب عن الفروع والسطح والحر والبرد والندى
 والشمس والفترة والوحشة فقال سليمان ان يحب من تقف مستأورا
 الى موضعك فقال مردني يا بني الله فقال محمد يا اصف فرددتم الثمن
 فقتل انظر واكيف استجاب الله دعاء الوالدتين واحكم حكم عقوبة
 الوالدتين بحكم الله الحكاية الحامسة والسقون بعد الماستين
 عن ذي النون رض قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام
 يا موسى كن كالطير المواني يا كل من رؤس الاشجار ويشرب من الماء
 الفراع اذ قال من الامراء اذ اجتمع الليل ادي الى كعبت من الكبر في
 امسيتها حالي واستحياتنا من عصاني يا موسى الى البيت على نفسي
 انه لا اتمك دع عملا ولا تقص من اهل غري ولا قص من ظفر من استعد
 الى سراي ولا طيلين وحشة من آتس بغري ولا عرض عن احبة
 عبيد سواي يا موسى ان لي عبادا ان تجوف اضعيت اليهم وان فادوني

أقبلت عليهم وإن أقبلوا على دينهم وإن خلفوا عن قريبهم وإن تفرقوا من
أكتفهم وإن والوا واليهم وإن صافوا في صافيتهم وإن عملوا إلى جلتهم
بما لم يبلغوا من ما ليس قلوبهم ومتوكل أحوالهم لم أجعل قلوبهم راحة
في شئ إلا في ذكرى فولا سقامهم شفاء وعلى قلوبهم ضياء لا يستأنسون
إلا في ولا يحيطون رجال قلوبهم إلا عندى ولا تستقرهم قرائق إلا براء إلا
إلى نفع الله بهم وبما لم يحكاية السادسة والستون بعد المائة حتى
إن رجلا جاء إلى الفضيل برضوه وهو جالس في المسجد فسلم عليه ثم جلس
عنده فقال له الفضيل لم جئت فقال له لا بد لك بك يا أبا علي فقال الفضيل
ما هو والله إلا الرحمة لما نفعهم عنى والافتت عنك فقام الرجل وعن
أبراهيم بن ادهم رضى قال إن أدمت النظر في مرآة الزينة بأن لك قبح
المعصية وقال أكلوا من فضلكم من اللطاس ولا تعرفوا إلى من لم تعرفوا أو انكروا
من تعرفون وأمرهم كمر بكم من السبع الضاري ولا تتفلسفوا عن الحجة
والجماعات وقال بعضهم أنتم ستعرفون بالمشاكيب ونحن نتكلم بالعاريف واتخذ
بعضهم شغرا مما بلوت الناس أطلب حاجبا أخانفت فتعبد لمرآة
التشايد، تفكرت والدينا ردا وشدة، وتاديب إلى الأحياء حل من
مساعدة فلم أرق ما سألني غير شامت، ولم أرق ما سألني غير حاسد، فقلت
هذا المذكور عن إبراهيم بن ادهم وغيره هو أحد من جبابرة السلف ومنهم

من كاري يا اخاه الخوان والشرف بالثمن لا نه لغرب الى السلامه من الاقا
 وبعده من تحلق الحنق في الخاطات والفرح للمشتغال بالطا حاست^{منهم}
 من يري به تلك الظاهر حاديت ومردت في الزعيب في محبة الاخوان
 المتقين الاخيار الذين سبق صداقتهم في الاخرى كما قال الله تعالى لا اخلاوي^{ممثل}
 بعضهم لبعض عدوا الا المتقين اللهم صل على النبي وقل احمد بن ابي^ي
 ربح مما قيل عن طريق البقاء هيئات ان بيننا وبين طريق البقاء عصبان
 تلك العصبان لا تقطع الا بالسير للحيث ونخرج المعاملة وحذف العلايق
 الشاخلة الحكاية السابعة والستون بعد المائتين قال بعضهم كنا مع ابراهيم^{هم}
 من ادم يعني فالتوا من ظلالوا يا ابا اسحق من الاسد فحب على طريقنا قال
 ابراهيم الى اسلب وقاله يا ابا الحارث ان كنت امرت فينا بشي فامض
 لما امرت وان لم تمر بشي فتخ عن طريقنا فامر الاسد وهو بهم فطلب
 يا ابراهيم وما على احدكم اذا صبح وامسى ان يقول اللهم احرمنا بعينيكه التي
 لا تنام واخطفنا بكفك الذي لا يرام فامرنا بقدر تكلم علينا فلا نملكنا وانت
 فحسنا ورجاء فاد قال ابراهيم للقوام وقد كمننت في البادية مرة فشررت في وسط
 النهار فوصلت الى شجرة فترلفت فاذا ايسبع عظيم اقبل فاستلمت فلما
 قارب مني اخذ امر بعرج فصرم ورك بين يدي ووضع يده في جري ففطر به
 فخذ يده فستفحة فيها نفع ودم فاخذت خشية وشفقت بها الموضع

الذي فيه اليقظ وشددت على يد الحرقه ومضى فاذا الله بعد ساعة ومعه
شبلان بجهتان فحمل الى مرغيفين وقال للواص البطار من كنت في طريق مكة
فلم تملك سطل خراجه بالليل فاذا فيه سبع عظيم غفقت فتفت في هاتفت انبت
فان حركك سبعين الف صلات بحفظك الحكاية الثامنة والسبعون
بعد المائتين عن سفيان التورمي رضي قال خرجت حاجا انا وشيخان الراعي
فلما مرنا ببعض الطريق اذ نحن باسد قد عارضنا فقلت لشيخان اما ترى هذا
الكلب قد عرض لنا فقال لا تخف يا سفيان فاحر الا ان سمع الاسد كلام شيخان
بمريض ورك ذنبه مثل الكلب فالتفت اليه شيخان وعرك اذنه فقلت له
ما هذه المشقة فقال واي شدة هذه يا توري لو اكرهية الشدة ما حملت
زادي الى مكة الا على ظهر وحكي ان بعضهم كان في بعض العيال وكان اذها
المطر والبرد يا فيه بعض الاسود ويكب عليه ويدفنه الحكاية التاسعة
والستون بعد المائتين قال للوليد غزاه له اخبرني بعض الاخوان الصالحين
قال غضبت على نفسي يوما فقلت طاه اليوم ارميك في الهالك وكنت في
مرجع قريب من الاسود فجئت فاضطجعت بين شبلين صغيرين ثم اقبل الى
بعد ساعة وهو حاصل في فيه فجا فلما رآني وضعه من فيه وجلس بعيني
هنيئتم اقبلت انا وهي حاملة لما فلما رآني رمت اللحم وصاحت وجمعت على
فلقاها الاسد بقله ومنعها فجلست ولم تخرجنا ساعة ثم جاء الاسد

ابوها يمشي قليلا قليلا فاخذها بلطف ورمها الى عنقها واحدا بعد واحد
 قلت وهذا من عجيب الفتى الله يا وليا من رضى الله عنه وعن سائر
 الصالحين الحكاية السبعون بعد المئتين روي ان بعض المشايخ
 غضب عليه بعض الاولاد فقام بالقاء به بين يدي الاسد فاخذ الاسد بيضه
 ولا يضر اوقال ببعض له فقتل المشيخ كيف كان فليكن في ذلك ارفق
 فقال كنت افكر في سورة السباع ولما بها ليعنى في طهارته وكلام العلماء في
 ذلك رضى الله عنه وقبل قصد جماعة من العقلاء في ايراد بعض الشيوخ
 فلما اتوا صلوا خلفه فسموه بالخمين في قرأته فتغير اعتقادهم فيه فلما تاملوا
 اجتمعوا تلك الليلة كلهم فخرجوا في السمر فجلسوا ووضعوا ثيابهم عند بركة
 ما وهناك ونزلوا في الماء فجاء الاسد فجلس على ثيابهم فلا فواشدة من
 مشدة البرد فجاء الشيخ واخذ باذن الاسد وقال ما قلت لك لا تنقض
 بضيغاني وان اساء الظن ثم قال لهم انتم استعملتم باصلاح الظاهر فحفظتم
 الاسد ونحن استعملنا باصلاح الباطن فحافظنا الاسد رضى قالت رسالت
 بعض الاخوان الصالحين المنقطعين في البراري فقلت له كيف كان
 حاله مع الاسود فقال البت هيبة الله فكلت اسود الاسد اذ الاثنان
 هربت من سرهم وفيهم قلت شرهم بالاسد ما الاسود الاسود منها هم
 ، فما التزموا الظفار فند ونا به ، وما الرمي بالشباب ما الخمر بالقنار

عما الطرب بالماضي الكبر يا ذبا به من الله خائف الأسوة فخافهم سواء جلودا
الومري ودهابه لم يلم للقاطحات قواطع لم تطلب اعيان المراءاة ⁴ افتلا
لم كل شوق طالع وسفر فلا قطعهم بل الطمع دابة بئس الموي السوا
بطيرون في الهواء ويمشون فوق الماء من جنابه لقد شربوا في نسيان
كل عزية ومكر من عما يطول حبابه على ان جزاء الموي بعد ما خا
ر عليهم وصار الحب غدا عذابه و حتى استحال اللوي في الحال حاليا ويحتم
وفي الثاني وهانت عليه عليهم من الحزن اذ ك تحتها و افضل رزوان هو
لا زال فاه هذا الدهر مقترن بالكرام رافد و به اقبلت قربي الصافي بركا
ولا زال ذلك العزب والاشرف الصفاء ولا حال بدعة الحبيب حبابه
الحكاية للحاد ية والسبعون بعد المائتين عن بعضهم قال سمعت سمنونا
يتكلم في الحجة فوجد السرا في المسجد اذا جاء بطير صغير قريب منه ثم قرع
فلم يزل يداو حتى جلس على يده ثم ضرب بمنقار الارض حتى سال منه
الدم ثم مات وتكلم يوما في الحجة فتكررت فتاديل المسجد كلها وقال
الشيخ ابو الربيع الملقب رضي كنيت في حفرة سباحا في سفرة اقتطعت
في طرا اذا كان الليل ينزل قريبا من بيت يسلم في فكنيت اسمها في الليل
كله ينطق يا قدوس يا قدوس فاذا اصبح صفق بخناجيه فقال سبحان
الذي اذ وقال السري رضي كنيت ليلة في قرية من قري السهام فاذا البست

بجمع الملوكة فلا يعود اسارت فلا يعود فلما اصبحت سلكيت بحضرة العرو
قتيل لياوت طائر تفلت مما يقال له فتيل لما فطر الله ثم سمعت في
الوقت صوتا ولم ادر شيئا وهو يدق ويقول شجرة طير يحيل بارض
النام اطلقه ذكر الحبيب له نطق بالشارع يقول اخطاوت حتى
الصبح سعلك في صوت شجرة يهكي وقت استجاره وروى ان ابا
مسلم المولاني روى عن سلمان مع المسلمين في غزاة بارض الروم فبعثوا الى
سرية الى موضع وجد الميحاد حيث هو بين يار ومارسل واهجار الميحاد
ولم تقدم السرية فخره الوالي والسلطان فبينما هم في الحزن والاراء
يصل الى مرجحة المذكور في الارض جاز طير وجلس على رأس الشج
وقال ان السرية قد سلمت وغفرت وسدد عليكم يوم كذا في
وقت كذا فقال ابو مسلم من انك رحك الله فقال الطير انا مذهب
الحزن عن قلوب المؤمنين فجارت السرية كما ذكر الحكاية الثانية
والسنة من بعد الثمانين عن خبر الشجاع قال كان في المسجد
جاء الشبل في روض في مسكة امي في حال حرج عليه فمظن البنا
لم يظن ولا تجسم على الجنيده وهو جالس في بيته وعنده زوجة
فاحدوت ان تستر فقال لها الجنيده لا عليك وهو غايب
لاعلم انك فضفون فضفون الشبل على رأس الجنيده واستفاد

يقول شعر عود في النصال والوصل عذب ١٠ وهو من في بالصد والحد
 ضرب ١٠ زعموا حين عابوا ان جري ١٠ فيظن في لم وماذا الشرب
 يا اود حسن الخضر عند التلاق ١٠ ما خرا من حب الا حجب ١٠ فاهن الجند
 عقل هو ذاك يا ابا بكر فز مشيا عليه ١٠ ثم بعد ساعة بكى الشبل
 فقال الجند لا رايته استري عنه فقد افاق وقال بعضهم دخلت على
 الشبل وهو يفتق اللحم من حاجبه بمنقاش فقلت له يا سيد يا اك
 تعقل هذا يهيك ويغود الله الي فقال ويحك ظهرت لي الحقيقة
 وكنست اطعمنا فانا ادخل الام على نفسي لعل احسن لي فيستر ذلك
 عني فلا وجدت الام ولا فستر ذلك عن ولاي به طاقة وقال
 ابو القاسم الجند بن كنت اسمع السري رجا يقول قد يبلغ
 العبد الى غل او ضرب وجهه بالسيف لم يشتر قال وكان في قلبي
 من ذلك شئ حتى بان لي ان الامر كذلك قلت ومجايشهد لحيته
 فقلت قوله تعالى فماريته اكرمه وقطعن ايدي من جاور في الثمين
 انهم لم يشعروا بقطع ايديهم وهذا في محبة مخلوق فكيف في محبة
 الخالق وما يتكلم قلت الامن يثق ذلك ولم يصدق باحوال القوم
 وكنلت يشهد له ما استر عن بعضهم انه ظهرت به جله الاكلة
 فدخل عليه لهما وقال ان لم تقطع رجله ماتت فقلت له

حتى يدخل في الصلوة فإنه لا يحس بشئ إذا دخل فيها فزكوه حتى يدخل
 فيها ثم قطعوا رجليه ولم يشعر بذلك ومن وكذلك يشهد له ما استمر^{ان}
 الشيخ أباحضر النيسابوري الحداد ورضي سمع قاريا بقراءة آية من القرآن^ن
 فورد على قلبه وارتد غاب عن حساسه فادخل يده في الثمن
 اخرج الحديد للجماعة بيده فراهي قلبه يد له ذلك مضاع باستاد
 هذا اقتصر أبو حفص إلى ما ظهر عليه فذكر الحرفة وقيام من حانوقه قال^{شوخ}
 العارفون من الغيبة معناها غيبة القلب من علم ما يجري من أحوال الخلق
 لا اشتغاله بما ورد عليه ثم قد يغيب الشخص عن احساسه بنفسه وبغيره
 قال أبو سعيد الخراساني تمت في البادية فكنت أول من شعر انبثا^ه
 على من البلاد والنساء فان لم يجد شخصا يتبعه على نفسه وانبثا فلا يصح^ه
 من النية من الناسوي ملحق بالثاني في حق حبس قال فسمعت
 ما تقابلت به فيقول شر ايام من يرى اسبابا على وجوده ولا يفرج
 بالية الذي والاشنع فلو كنت من اهل الوجود حقيقته لصبحت
 عن الاكوان والعرش والكرى وكنت بلحال مع الله واقفا زمان
 عن النبي كما في الجن والاشنع روى الله عنه قال الشيخ في حق الصريح
 من الغيبة الى الاصل والسكر بوارد قوي والفرق بين السكر والغيبة
 انه الغيبة يكون بوارد عذاب او نواب ينشأ من مشقة الحروف او من

قوة الرجاء واما السكر فلا يكون الا صاحبا للواجب فاذا كثر شغب العبيد
تبعوت لجمال حصل له السكر وطرب الروح وهما القلب وانشدوا
ليخوت من لفظي هو الفصل كله وسكرت من لفظي سبع لك الشرباء
فصل ساقها ومنزل سكرها : عفا لحاظ كاسه سكر القلباء قالوا
اذا كثر شغب اوصاف لجلال ظهرت من سلطان الحقيقة صفة القمر
وانشدوا شعر اذا طلع الصباح ليم راح شوى فيه سكرن وها
قال لسانه الى فلما تجلى لمرية للجليل جملة دعا ومن موسى معقبا
الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائتين روي انه كان شاب
بجعب الجنيذ وكان اذا سمع شيئا من الذكر ذعن فقال له الجنيذ يوما
ان فطنت ذلك مرة اخرى لم تعجني فكان اذا سمع يتغير ويضطرب فنهض
حتى يقط من كل شجرة من بدمته قطرة فلما كان بعض الايام صاح
صيحة فلفنت فيها نفسه رجا وقال الشيخ ابر على الردج يا مري
جوت يوما بقصر فزيت شاي احسن الوجه مطروعا وحلة ناس يجتمعون
فسالت عنه فقالوا انه جاز لهذا القصر فسمع جارية تغني وتقول
شكر كبريت ممد عبيد طمعت في ان يراك اوها حببت بغير
ان يري من فداك فاستهق ومات رحمه الله فنفخت اجه وبابنا
امين امين امين الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائتين

عن بعضهم قال دخل عمرو بن عثمان للذي روى ابيه ان كان في محبة
 شاب من اهلها وكان والده يمتعه من محبة الصومرية مرض الشاب
 ودخل عليه الشيخ عمرو بن عثمان ومعه قوال فنظر الشاب الى الشيخ
 وقال له يا سيدي قل له يفعل شيئا فقال القوال شعر مالي مرضت
 فلم يعدي عايد، منكم ويرى عبيدكم فاعود، فقطع الشاب على فراشه
 وجلس وقال القوال نهدي فقال شعر واشتد من مرضي على صدوديكم
 وصدودي عبيدكم على شديدي، فزاد حبه البر الى ان قام وخرج مع الجمع
 فسئل عمرو بن عثمان عن ذلك فقال ان الاشارة اذا كانت قبل
 السماع كانت من فوق فالعليل منها يشفي واذا كانت بعد السماع كانت
 من تحت فالعليل منها يهلك قال بعضهم اراد اشارة المتألمة
 اذا وردت قبل السماع شفت واذا وردت بعده اهلكت لعقد
 القوة كالمريض اذا لم يتكسر نزال مرضه باحد في شئ واذا تنكسر كان اشتد
 عليه من ابتداء المرض لعقد قوته فكثيرا ما يهلك بلا انتحاس وكثيرا
 ما يهلك بالانتحاس الحكاية الخامسة والسبعون بعد المائة
 عن بعض السلف قال دخلت البادية مع خمس نفر من الفقراء
 وكان فيهم قوال يمشي مشيا وكان في القوم فقر صاحب وجد وكان
 دحيا يقول للقوال قل لي ثم يواجد فرجته يوما قلت له كم هذا الوحيد

فكملت عن ولم يجيب وترجع الى حاله فلما كان بعدة نظرت الى خلف
فاذا بذلك الفقير يرقص في الهواء فرجعت اليه لاستجل منه مما رزقته
فتعجب عن ذلك حتى حزن فظن في قلبه وسئل ابو القاسم المجتهد من
ما بال الانسان يكون هلونا فاذا سمع السماع اضطرب فقال ان الله سبحانه
لما خاطب النبي في الميثاق الاول في قوله تعالى الست بكم قالوا بل استغفر
عند رب سماع الكلام لا سماع فاذا سمعوا السماع هم كهم ذكر ذلك
مسألة ابو اسحق ابراهيم النخعي عن رجل قال الانسان يتحرك عند
سماع غير القرآن ويجعل لا يجد في سماع القرآن فقال ان سماع القرآن صد
لا يمكن لاحد ان يتحرك فيه لشدته وغلظه وسماع القول فروع فيحرك فيه
مسئل ذوالقعدة عن سماع فقال فاروق بن زبيح القلب يب الى الحق
فمن اصغى اليه يحق تحقق ومن اصغى اليه تنفس في ذلك وقال ابو القاسم
النخعي اذ عن سماع قد رفته القلب مصفاة وكشفه عن الله
عجايب الغيب والغيب وقال ابو القاسم المجتهد رضى تعالى الرحمة
على الفقراء في ذلك ثم ان عند السماع لانهم لا يسمعون الا عن حق
ولا يقومون الا عن وجد وعند اكل الطعام قائم لا ياكلون الا عن قائم
وعند محادثة العلم قائم لا يتكلمون الا عن صفة الاولياء الحكما
السادسة والسبعون بعد المائة روي انه ساج الشبل من روم
في السماع

في السباع فقتل له في ذلك فقال شعر لو يسمعون كما سمعت كلامنا
 خود العزة تكما وسجلا وتسمع ايضا وما ينشد يقول شعر اسابل
 من سلى فقل من مخير يكون له علم بما اين تنزل فصاح وقال والله
 ما عنت في الدارين مخير سمع ابو الحسن العفري رضي الله عنه يقول
 شعر ما زلت انزل من مداول منزل لا يخير الا ابواب دون نزول
 فتواجه في هام في الصواء وقع في اجهة نصب قد قطع وحق امره مثل
 الشيو وكان يعيش عليها ويصل البيت الى الغداة والدم يسيل من
 رجليه ثم وقع مثل السكران فوسمت قدماه ومات رحمه الله الحكيم
 السابعة والسبعون بعد المائة من ابي القاسم الجعفي رضي
 قال كنت مع جماعة في جبل طور سيناء فزلنا على عين ماء تحت
 دير نصاري وكان معنا قمل فقال شيئا فظهر وجد الاصحاب
 فقاموا وقصوا صاحب الدير يظن البنا من فوق الدير ويغادي
 ويصيح ويقول بالله عليكم وبحق الدين الحنيفي لا اجيتموني فلم يلتفت
 منا احد من طيب الوقت فلما سكنت الجمع وقعدوا قال لهم من منكم
 الاستاذ فانثاروا الي فقال يا استاذ هذا الذي كنتم تنبه من السماء
 والكرامات والوقص خصوص وفي دينكم او عموم فقلت لا بل خصوص
 بشرط الزهد في الدنيا فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشتهدان محمد عبده وصروله هكذا وجدت في الجليل عيسى ان حراً
 من امة محمد صلى الله عليه وسلم يتحرك عند السماع بشرط ان ينفذ
 في الدنيا يكون لباسهم الصوف واللونات يرتدون من الدنيا بالبلغة
 الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائتين كل ابن الجليل من حرفة
 في جمع من اصحاب في وادي اليها فلما دخل الدار رأى شخصاً اجنبياً
 بين الجماعة قد جاءه الجليل واعطاه برهته وقال له امض بنا الى السوق فان
 منتهما على منون للسكر من الفقراء فلما خرج الرجل من بيته اغلق الباب فلما
 فاداه بالان عند الدجوة ولا يرجع الى هنا ففعل له في ذلك فقال لغيره
 بريد في لكم مضاء الوقت في هذه الليلة يا حراج من ليس مثكم من بيكم وقال
 السماع يحتاج على ثلثة اشياء الزمان والمكان والاخر ان يروى عن
 بعضهم قال كنت ليلة مع اصحاب وهم مجتمعون للسماع فلما قال القائل الى
 سمعوا وقاموا روضوا فانكرت عليهم بقلبي فرأيت تلك الليلة في منامي
 كان القيمة قد قامت ورأيت الصوفية يهززون الصراط راقتين وخلق
 قتل القطوع اعلمهم فاشهرت وتكررت مع الله تذكراً ان لا اعود انكر عليهم
 ابداً الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائتين روى عن
 الشيخ الجليل بحر الحقائق ابي العيث بن جميل القمي قدس الله روحه ونور
 ضريحه ونفعا شبه اخيه كان ينكر السماع ويقول من يتعاطاه في اول

امره ثم سجع عن ذلك في الآخر وسببه انه قدم عليه بعض الشايخ
 الكبار في جميع من الفقهاء فاذنوا على ان يدخلوا عليه فريته
 فيد السماع فامر اهل قريته ان يخرجوا لقاها بالصد ان خرج بهم
 فلا تقاربوا الفلاس في حال السماع اخذوا حال رصاريد وكابدوا
 اهل السماع الواحدون فتجب احبابه منه وكلمه في ذلك فقال وعرف
 من له العزة مادية حتى رأت السجادة ولدت والتشددوا شعره حتى
 اليك الشوق حتى اميل من اليمين الى الشمال كما قال الفاضل عابده
 حيا الناس حال بعد حال ، وياخذ في الذكر كـ او يتاج كما يشهد
 الاخير من العقل لا يعني بالمعاقرة الذي يشرب العقار وفي الخمر و...
 كان بعض الفقهاء يشكر على الشيخ الكبير العارف بالله محمد بن اب بكر الحكيم
 رضي الله عنه ونفعنا به فقال الشيخ محمد للعقبة الشكر يوما في حال
 السماع يا فقته ارفع راسك فرفع راسه فرأى الملائكة تدور في الهواء
 وروى ان الفقته الامام العارف بالله رفيع اللقام الورع المشكور
 السيد المشهور الكرامات والمجد الاثيل احمد بن موسى بن جميل
 اليمنى الذي قيل فيه مثل احمد بن موسى في الاولياء ومثل يحيى
 بن زكريا عليها السلام في الانبياء لم يعص ولم يهجم بمحبة رضي سئل
 عن سماع العقوبة فقال ان المحبة قلست من اهله وان انكرته

ن
 قد سمع من هرون بن قيس جميع الانبياء عليهم الصلوة والسلام مشهور
 من جميع العاصم وفي جانب الصغار عليهم سهر الاختلاف بين العلماء
 وعصمتهم المذكورة واجبة واما الاولياء ارض فلا يجب عصمتهم بل يجوز
 ان يكونوا محققين ويجوز ان لا يحفظ احدا منهم ويجوز ان يحفظ بعضهم
 دون بعض ولما كان ابن عجيل المذكور من صفوة محقق طائفة الخوفا
 كشيء الاجتهاد فلازم الزهد دقيق الروع مشهور بهذه المذكورات كما
 يحكي عليه السلام من صفوة مشهور بهذه المذكورات وغيرها من
 الناس شبه بهذا في جنه بهذا في جنه لو اذ اسببه الادنى
 في جنه بالاعلان جنه في وصف لم يكن الادنى مساويا للراعي لا مقارنا
 له في ذلك الوصف ولا يلزم من كون يحيى موصوفا بهذه الصفات
 من صفوة ان يكون افضل من جميع الانبياء عليهم الصلوة والسلام
 ارحمهم وقبل للشيخ الكبير الماروف بالله تعالى ابي الحسن بن سالم
 هل ينكر اهل السماع شيئا فقال كيف انكروا وقد سمعوا من هرون بن قيس
 ومنهم عبد الله بن جعفر الطيار ومعرفة الكرخي والسري السقطي
 وفرد النون المصري وابو الحسن الغوري وابو القاسم الجنيد الشبل
 يسمعون ويرفون ومن وقال بعض الشيوخ الكبار ايضا ان انكرا
 السماع انكرا اهل سبعين صديقا وقال بعض الفقهاء لبعضهم ان

يسمع الملائكة بعين الحق فيلذون فقال والله ما أسمع جلا جلا عما ثنا اسمها
 نقول الله الله وسبحان الله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه سمع
 صوت ناقوس فقال اتدرون ما تقول فقالوا لا فقال انه يقول
 شجر سبحان الله خافوا ان الملك صديقهم وكذلك كان بعض
 القضاة يشكر على الصوفية سمعهم فدخل عليه بعضهم يوما
 فوجدوه يلذون في بيته فقال يا فقيه انك لست قد ود فقال كانت
 مسلمة اتكلمت علي فاطلمت عليها الآن فقلت بذلك فحارم انك
 من الطرب فقلت ودرت كما رايت فقال له يا فقيه هذا فحك بمثل
 فكيف تنكر علي من فرح بالله قلت كم بين الفرح بالاطلاع علي حكم
 من احكام الله والفرح بالاطلاع علي تجلي جمال جلال الله وكما صفاته
 وامتلاء القلب بحبه والشوق الي لقاء ذاته والطرب بذكره
 لما فيه العذاب الزلال والغيبه بواردهات الاحوال والمنازلة
 في المقامات العوال والشرب من راح الحبه التي فيها قايكم
 قال شمر هنيئا لاهل الدين كم سكر وامها وما شربوا منها ولكنهم
 هو على نفسه فليكن من ضاع عمره وليس له منها نصيب
 ولا سهم وقال الاستاذ ابو القاسم الجيني رضي الله عنه
 صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما تقول في السماء

التي يحضرها في الدنيا لم يورثها بغير ما نبتدعها من الفرائد فيها فقال صلى الله عليه وسلم
 ما من ليلة الا وحضر معكم ولكن ابدنا بالقرآن واحتموا بالقرآن قلت
 لا يقترب اهل الجاهل بما ذكر عن الشيوع في السماع وبحسب انه يجوز لكل واحد ^{ههنا}
 انما هو لمن حدى به حمادى الشوق الى موطن القرب في الحضرة القدسية
 خاليا عن هوى النفس والصغائر الذاتية متصف بالانشاء اهل
 الاحوال النسيئة قال شعر من احضرنا العصر ومن مجلسه وعاينته كما
 من عالم الغيب الفامر وطافت علينا الحواري فحجرة يطير فيها
 بها في حضرة القدس خمار يخامر ارباب القلوب بلطفها فتد والنا
 عند السيرة اسرار فلما شربنا ما بافواه كفتنا اذ اذارت لنا مشينا
 مشربا واقمار رفقا عجايب الاضواء بالانس عترة عجايب
 النيا بالبتاير اخبار وغبنا بها عنا وثلثا مائة ايام لم يبق منها
 بعد ذلك آثار وخطابنا في سكرنا عند محو نازكهم قديم غايض
 للبرد جيايب وكاشفنا حتى راينا جهره يا بصار فم لا فاد به استاير
 قلنت هذا هو السماع الحقيقي وقد يجوز على غير هذا الوجه به بشرط
 مذكورة في تصنيف المناجى السالكين العارفين ومن احسنها تصنيفا
 وشرتها واقربها حقيقة ما قد بينا كتاب عوارف المعارف للشيخ
 الجليل العالم العربي شهيد الدين النسرودي رضى وحسن ما قاله
 الشيخ

الشيخ المفيد بن عثمان الجوري عن قال السماع على ثلاثة أوجه فوجه
 منها الذي يدعى بالمعينة يعني يستدلون بذلك بالأحوال الشرعية
 ويحتمل عليهم العكس والملازمة والثاني فهماد في يطلبون الزيادة
 في أحوالهم ويستعملون في ذلك ما يوافق لوقائعهم والثالث لا أهل
 الاستقامة من العارفين فعلا لا يختارون على الله فيما يرد عليهم
 من الحركة فليسكون بعض لا يختارون لا يقتسم شيئا بل يوافقون
 مع اختيار الله لم يرض الله عنهم وهذا القسم الثالث هو الذي
 أشار إليه بعضهم حيث قال إنما يسمع السماع لمن عالج نفسه بالزواج
 الرياضات وتركية الصفات وفهم الغفص من المخدرات ومضرة
 سراية وقلب عن السموم والآفات ونحضة له للعرف بالاسماء
 والصفات وعند ذلك يحتمل أن يصلح له اخذ السماع من
 المشايخ فقلت فذلك لا يضر أحد رجلين أحدهما يستعمل
 الله في مشربا من مورد هولا والذين ذكرت من الله أن يقر الله
 مورد مشربهم والله والله والله أن يحلج إلى فاحص من يقر الله
 منه نظرة يكون فيها نغمة من نغاث الله والثاني يعرف
 حقري من ذلك لئلا يشبههم إلى أروية بهذا الكلام الذي ذكره
 عن هو لا إلا فقام فليعلم أن لا ادعى ذلك بل اعترف بالافلاس

والعبد معني ذلك قلت وفيما اقتلدم جبريد املاح فليعرف حيا^{هر}
 نفوس من اهل الخطايا اذ لم فليس افلاس نفسي يا نادى عليها واقل
 بشعر وكما هو احكي نفيس ولي وصف حكي وصف الفلوس وكما اجلو^{حلي}
 حق ومالي نصيب مثل ما شطه العروس رض يا نفيس مستوف
 نصيبا بتسليم فني ياري النفوس فلو بالمدح فاليق امير وحق
 منه في مال نفيس فكيف الظن بالعين معطي عطايا ليس تحفي
 الطروس وحياتي مدح سادات البرايا وقد علفاك من مدح الحق
 حق هذا الحمد عظيم عليك فاشكركي ساني الكور ولا حيا سب
 حياهم واصطفاهم اكرام سادات غرروس اذا ما الياض مسي
 عبيد اسادات فللاقدام يوسى يوسى يوما يقول الفضل في وفي
 حياهم والفرش روي الى لا تحيب سي مدحي سادات ولاهم
 جلوسى فاشا جود رحمن كريم يد القاصد الراعي بيوس^{الله} ووصل
 ولا فاعلموا ينشيب الخلق في يوم عجب من وتكلم واذا اشرفت
 الى نفي وهم هذين الرجلين المذكورين فاشا لا يشير الى اشياء يحق
 لحوال وحوال ذكرى لهم وجد بشي عنهم باخبارهم قلذذ حكاياتهم
 واشعارهم كما انشد بعتر اخبارهم شعر انه احاديث نجان وساكته
 ان الحديث عن الاحباب اسرار استثنى الصبح عنكم طلائع الفتح

من نحو ارضكم نكباء مظهر ويحصل انشاء الله تعالى المقصود العظيم
بما قاله صلى الله عليه وسلم اخبر حديث العيص بن النخعي قوله صلى الله
عليه وسلم للرجل مع من احب الحكاية الثمانون بعد المائة
عن احمد بن مفضل العسكري رضي قال لما دخل ذوالنون المصري
بعد ادراجته اليه الصوفية ومعهم قوال يقولون فاستأفذه ان
يقول بين يديه شيئا فاذن فابتدأ يقول شعر صغير هو ان
عند نبي فكيف به اذا احشكا وانت جمعت من قلبي هوي
قد كان مشتركا اما ترى لمكتتب اذا اضحك لليل بك قال
فقام ذوالنون وسقط على وجهه والدم يقطر منه ولا يسقط على
الارض ثم قال رجل من الصوفى يقولون فقال له ذوالنون الذي
ين اكب حين تقوم فجلس الرجل قال الاسناد ابو علي الدقاق
كان ذوالنون حبيب اشرف على ذلك الرجل حيث ينه ان
ذلك ليس مقامه وكان ذلك الرجل صاحب الصوفى حيث قيل
ذلك منه فرجع وتجد مدوي ان الامام الشافعى رضي الله
جارية تغنى وتقول شعر خليل ما بال المطايا كانهما على
الاعتاب بالهوى تنكس فقال لابن عبيد وكان معه كيف نسمع
الطريق قال لا فقال الشافعى ما لك حسن وحكى ان بعضهم قام ليلة

والعبد موق في ذلك قلت وفيما اقتلهم حين امدح فليمر في حيا
 نفوس من اهل الخطايا واذم فليس افلاس نفسي وانا في علمها واول
 شعر وكما هو اهل النفس ولي وصف حكي وصف الفلوس وكما اجلو
 حق ومالي نصيب مثل ما شططه الفروس رضى بالنفس لست في
 نصيبا بتسليم فني بلدي النفوس فلم بالملاح فابلق امرا رجوع
 منه في حال نفيس فكيف النطن بالرحمن معطي عطايا ليس تحي في
 الطروس وحيالك ملاح سادات البرايا وفلعلناك من ملاح الخ
 حق هذا الحمد عظيم عليك فاشكري سائق الكوس لا حيا سيب
 حياهم واصطفاهم كرام صاوات غروس اخا ما اليافى مسي
 عبيدا لهما وارت فلا فقام بسى بحسى يوما يقول الفضل ذوق في
 حياهم والفرش روسى الى لا تحيب سي مدحي لسواد ابي ولا هم
 جلوسى فاشا جود رحمن كريم بعد للفاصل الربيع بيوس واصل
 مولانا على صوته يغشيب الفلق في يوم جوسى قلت واما امرت
 الى نفي وهم هذين الرجلين المذكورين فما لا يشير الى اشارته بحق
 الحال وهذان ذكرى لهم وحديث عنهم باخبارهم قللذ عيكما يا هم
 واستعارهم كما انشد بعض اخبارهم شعر انه احاديث ليمان وساكته
 ان الحديث عن الاحباب اساء استثنى الريح عنكم على نحي

من نحو امرضكم نكباء مطاران ويحصل انشاء الله تعالى المقصود العظيم
بما قاله صلى الله عليه وسلم اعني حديث الصحاح المنتخب قوله صلى الله
عليه وسلم المزمع من احب الحكاية الثمانون بعد المائة
عن احمد بن مفضل العسائي رضى قال لما دخل ذوالنون المصري
بغداد واجتمع اليه الصوفية ومعهم قوال يقول تاستافنوه ان
يقول بين يديه شيئا فاذن ثابتا يقول شر صغير هو اك
عقابي فكيف به اذا احشكا وانت جمعت من ظلي هوى
قد كان مشتركا لما ترقى لمكتبه اذا اضحك للثوبى قال
فقام ذوالنون وسقط على وجهه والدم يقطر منه ولا يسقط على
الارض ثم قال رجل من الصوفى يقول بعد فقال له ذوالنون الذي
يكذب حين تقوم فجلس الرجل قال الاسناد ابو على الدقاق
كان ذوالنون صاحب اشراف على ذلك الرجل حيث ينده ان
ذلك ليس مقامه وكان ذلك الرجل صاحب انصاف حيث قبل
فقلت منه فرجع ويحمد ودوى ان الامام الشافعى رضى مسجع
جارية تغنى وتقول شر خليلى يا بال المطايا كانا نأهنا على
الاعقاب بالقوم شمس فقال لابن عتبة وكان معه كيف شمع
اليطربك قال لا فقال الشافعى مالك حصص وحكى ان بعضهم قام ليلة

في الصباح يقوم ويعتظ على هذا البيت وهو يصوم قيام يكون شحرا
بده فارد د فارد مكتتب ، ليس له من حبيبه خلف ، وقد قدسة
حكايه الفقير الذي مات لما سمع جارية تقول شحرا في سبيل الله وحكا
منى لك تبدل كل يوم تكون غير ذلك اعمل الحكايه الحاديه
والثانون بعد المائتين عن ابي عبد الله بن الجلاء رضي الله عنه قال كان بالمغرب
شيخان اما احباب فلامدة يقال لاهما جبله والثاني ومنهم
فزاردين يوما جبله في اصحابه فزار رجل من اصحاب ردين شيخا
فصاح واحد من اصحاب جبله ومات فلما اجبر الحال جبله لثاني
الذي فزار بالامس فليقرأ آية فقرأ فصاح جبله صيحة فمات القاري
فقال جبله واحد بواسطه البادي اظلم مرض الله عنهم اجمعين قلت
يشبه هذه الحكايه للحكاية الآتية بعد انشاء الله تعالى الحكايه الثا^{لثة}
والثانون بعد المائتين قال المؤلف رحمه الله له كان في بلاد الصين شيخا
احلها الشيخ الكبير العارف بالله تعالى احمد بن محمد والشيخ
الكبير العارف بالله تعالى سعيد بن الحسن ابا عيسى وكان لكل واحد
منهما اصحاب فلامدة فورد الشيخ احمد المذكور في جمع من اصحابه
على الشيخ سعيد في وقت جائد كالي سريارة بعض القبور الشريفة
فوافقه الشيخ سعيد واصحابه على الزيارة ومشوا فلما بلغوا

بعض

بعض الطريق بل الشيخ سعيد ان يرجع في هذا الوقت وينور في وقت
 آخر فرجع هو واصحابه الى موضعهم وذلك في حضرة من واستمر الشيخ
 احمد على عزيمته حتى انتهى الى مقصده فزار مرجع والشيخ سعيد
 مكث اياما ثم خرج هو واصحابه للزيارة الملك كرمنا الله تعالى الشيخان
 واصحابهما في الطريق فقال الشيخ احمد للشيخ سعيد توجه عليهما
 حتى الفقراء في مرجعك فقال لا ما توجه على حق فقال له الشيخ
 احمد بل قم فانصف فقال الشيخ سعيد من اقامنا بعدنا فقال الشيخ
 احمد ومن اقمنا ابتلينا فاصاب كل واحد منهما ما قال صاحبه
 فصار الشيخ احمد مقعدا الى ان لقي الله وصار الشيخ سعيد مبتلى
 في جسمه ببلد وقطع جسمه حتى لقي الله ومن وهن العجز احوال
 لكل في جنب فطما السيف القاطعة وانما القطع الحلال معا
 ان كان صاحبهما متكافئين او فريبا من التكافى فان لم يكونا
 كذلك قطع القوي منهما دون الضعيف وقد يقطع الساب^ق
 دون المسبوق هذا الظاهر والله اعلم الحكاية الثالثة والثمان^{ون}
 بعد المائتين عن بعضهم قال حدثني علي اهل خروجه الوليد
 فمضيت الى الشيخ ابي الحسن الدينوري رضي الله عنه فبجاءني بركة عظيمة
 فبني فلما كتبت بسم الله الرحمن الرحيم الفلق الحمد وسقط

الشيخ مغيثا عليه طينته بجام اخر مكان منه ما كان من اول
ثم خبثته بثالث و رابع وخامس فقال يا هذا اذهب على غيري
فلو خبثت بما يمكن ان تجي به لم يكن الامايات فان عبدا اذا ذكرت
مولاي ذكرت به سبية وحضور الحكاية الرابعة والثمانون
بعد الماستين حكى ان ابا تراب الخنثي مر من كان مجبا ببعض
المريدين كان يخدمه وهو بمصالحه والمريد مشغول بعبادته
فقال له ابو تراب يوما لورايت ابا يزيد قال انا هو مشغول
فلما اكره عليه لورايت ابا يزيد هاج وجد المريد فقال ويحك
وما اصنع بابي يزيد قد رايت الله عز وجل فاعثناني عن ابني
قال ابو تراب فما ج طبع فلم املك نفسي فقلت وعليت
تغيب بالله تعالى لورايت ابا يزيد مرة كان الفخ لنت من ان
تري الله سبعين مرة قال فهمت الغنى من قولي وانكر
وقال كيف ذلك فقلت له انلت انما ترى الله تعالى عندك
فيظهر لك على مقدارك وتري ابا يزيد على مقدار الله
فيظهر لك على مقدارك قلت يعني يظهر لك من تحل
صفات الجلال والجمال وغيرها على مقدار حال ابني يزيد
قال فغضب ما قلت فقال احملني اليه فذكر قصة فاحرجها
فوقفنا

فرحنا على تل منتظره لتعزلت اليانا من الغوصة وكان ياوي الى غيضة
 فيها سبع قال لينا ابو يدي فقلت قروية على خطر فقلت للحن
 هذا ابو يدي فانظر اليه فنظر الحن اليه فمضى فمضى فمضى
 فقلت لان يدي يا سيدي فقلت صاحبنا او قال انظر اليك فقلت
 فقال لا ولكن صاحبك كان صله فاما سكن في قلبه سر لم يكشف له
 بوصفه فلما رانا الكشف له سر قلبه ففزعني عن علمه لا ففزعني عن علمه
 الصنفاء المريدين فقلت له ذلك رض الحكاية الخامسة
 والثلاثون بعد الماستين عن يحيى بن معاذ رض قال رايت ابنا يري
 في بعض مشاهداته من بعد صلوة العشاء الى طلوع الفجر فترا
 على صدره قد صبه رافعا اخمصه مع عقبيه عن الارض ضاربا
 بذقنه على صدره متاخما بعيشه لا يطرق قال ثم سجد
 عند السحر فاطال ثم فهد فقال اللهم ان قوما طلبوك فاعطيتهم
 المشي على الماء والمشى في الهواء وطى الارض والقلاب الاعيان حتى
 عد بها وعشرين نوحا من كرامات الاولياء فمضوا بذلك وانما
 اعوذ بكت من ذلك ثم التفت فرآني فقال يحيى فقلت نعم يا سيدي
 قال منتهن انت ههنا فلت منتهن فقلت نعم يا سيدي
 حدثني بشي فقال اخذك بما يصلح لك ادخل الحن في القلعة السفلى

هذا ومرني في الملكوت السعدي واراني الاخرى وما تحتها الى الترى ثم اود خلق
 في اقلعت العلما وطوفت بي في السموات واراني ما فيها من الجنان ا
 العرش ثم اوقفني بين يديه فقال سلفي اي شئ رايت حق احببه
 لك فقلت ما رايت شئ استحسنه فاسالك فقال انت عهدي حقا
 تصيدني لاجل صدقا فالا فقلن ولا فقلن فذكر اشياء قال يحيى فما لي
 فقلت وعجبت منه فقلت يا سيدي لم لم تساله المعرفة وقد قال
 ملك فلولت سلفي ما شئت قال فصاح لي صيحة فقال اسكت
 وبليت عزمت عليه مني لا احب ان يعرفه سواي وانشد بعضهم
 شعره لا تذكر الا العاصرية اتقى اغار عليها من ثم المشكم الحكاية
 السادسة والثمانون بعد المائةين قال بعضهم سألت عبد الرحمن
 بن يحيى عن التوكل فقال لو ادخلت يدك في ثم القنبر حتى
 يبلغ الرسغ لا تخاف من الله عز وجل غيره قال فخرجت الى ابي زيد
 ولا ساله عن التوكل قد صحت الباب فقال اليس لك في قول
 عبد الرحمن كفاية فقلت افتح الباب فقال انك ما جئتني
 زائرا وقد اتاك الجواب من وراء الباب ولم تفتح لي ففتحت
 ولبثت سنته ثم قصده فقال مرحبا جئتني زائرا فبقيت عنده
 شرا فكان لا يخطر بقلبي شئ الا اخبرني به الحكاية السابعة

والثمانون بعد المائتين روي أن يحيى بن معاذ الرازي كتب إلى أبي يزيد
 رضى الله عنه سكرت من كثرة ما شرب من كأس حبه فكاتب إليه
 أبو يزيد غيرت شرب من السموات والأرض وما روي بعد ولسانه
 الخارج وهو يقول هل من مزيد وانتدوا في المعنى شعر عجبت لمن
 يقول ذكرت بي وهل أنسى فاذكروا من شرب شرب حب كاشا
 بعد كأس فما نفع الشراب ولا رويت أو روي أن شقيقا البلخي
 وأبو تراب الخنثي قدما على أبي يزيد رضى الله عنه فقد است السفر وستانم
 يخدم أبا يزيد فقال له كل معنا يا فتى فقال أبا صام فقال له أبو تراب
 كل ذلك اجر صوم شهر فابى فقال له شقيق كل ذلك اجر صوم سنة
 فابى فقال أبو يزيد وعى من سقط من عين الله تعالى فاحذ ذلك
 الشاب في السرقة بعد سنة فتطعت يده فخذ بالله من سخط الله
 الحكاية الثامنة والثمانون بعد المائتين عن زبيرة خادمة
 أبي الحسن النوري وخادمة أبي القاسم الجعفي وأبي حمزة رضى
 قالت كان يوم باهر فقلت للنوري أحمل إليك شيئا فقال
 نعم فقلت اليس تريد فقال خير ولبن فحملته إليه فكان بين يديه
 فحم بقلها بيده وقد اشتعلت يعني النار فاخذ يا كل الخبز واللبن
 يسيل على يده وعليها سواد الفحم فقلت في نفسي ما اقدر أو لياك

يا رب ما فيهم احد نصيف قالت فخرجت من عنده فتعلقت بي امرأة
وقالت سرقت من رزمة ثياب وجردني الى الشرطي فاخبر النوري
بذلك فخرج وقال للشرطي فاخبر النوري بذلك فخرج وقال للشرطي
لا تقرب لها فانه اولية من اولياء الله تعالى فقال الشرطي كيف اصنع
والمرأة تدعي قال فجاءت طرية ومعها الرزمة المطلوبة فاسترد
النوري المرأة وقال لها لا تقولين بعدها قد راويناك يا رب
قالت فعلت قد ثبت الحكاية التاسعة والثمانون بعد المائتين
عن بعضهم قال رايت ذي النون رض وقد يقاتل اثنان احدهما
من اولياء السلطان والاخر من الرعية فعلى الذي من الرعية
على الجندی فكسر ثنية فتعلق الجندی به وقال بيني وبينك الامير
فجاء بذي النون فقال لم الناس اصعد والي الشيخ فصعد واليه
وعرفوه بما جرى فاحذ الشية وبلغه بريقه ووردها الى ثم الرجل
في الوضع الذي كانت فيه فمات شفته فتعلقت باذن الله عز وجل
فيق الرجل يغتر فاه فلم يجد الانسان الا استوي قلت ويشبه
هذه الحكاية الآتية بعدها ان شاء الله تعالى الحكاية التسعون
بعد المائتين قال للولف خفر الله له كان انسان في بلاد اليمن في يده
سبلعة دائرها على جميع من الصالحين ليدعوا له بذاتها بما حقه فلم يذهب

فجاء الى ابن عجيل المقدم فذكره ومن فقال ادع الله لي ان تذهب عني
هذه السلعة والاما بقيت احسن ظن باحد من الصالحين فقال
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هات يدك فمسح عليها ولغها
بحرقه وقال له لا تفتحها الي ان تصل الي منزلك فمشي من عنده وهو
مرقاة ومروا في طريقهم ببعض القرى فدخلوها واشتروا منها عدلهم خبزا
ولبنا وفتوة فتا بسميها اهل اليمن ثراقة والثاء الثلاثة المضمومة ثم
الراء والقامو كانت السلعة المذكورة في كفة اليمنى فيها وفتح الحرقه واكل
كل ما كان في الكفة لم يجد لها اثر ولم يتميز هو ضمها عن سواها لكانت وهذا
معتق للحكاية ان لم يكن لفظها بعينه واكل الثراقة المذكورة وهو
بجلافة السنة وفيه بناعة وتهيج ولا سيما اكل كثير من الجبال يتناولون
في ذلك ويفتخر من يغلب صاحبه بالاكل بان يحمله في كفه اكثر
حتى يحل من اناس منهم ان الواحد ياكل بكفه ثلاث مرات
تخالف الشرع اكله ببول ويخرج بالكله بطرافه بحيث لا يطلع شفتيه
ولا يخرجها باللبين ومثل هذا الاكل منه ما يكون مكرها ومنه ما يكون
حراما فالحرام اذا ظلم غيره ياكل شئ من نسيجه لشركة او نحوها ولم يرض
ذلك الغير بذلك الاكل والمكروه اذا لم ينظم احدا وهذه الحصلة وان كانت
في اهل اليمن وفيه فلم يجري كثير من المحاسن للبيعة منها ما شهد

به الاحاديث الصحيحة تنبؤ من صريحة وذكر هذه المصلحة والذكر مستح
 لا يحسن ههنا الا على جهة التنبيه والنصيحة الحكايات الحادية
 والتحول بعد المائتين قال المؤلف حفظ الله له اخبرني بعض اخواني
 الصالحين انه جاء انساب الى الفقيه الامام الكبير العارف بالله
 الخير محمد بن الحسن البجلي البجلي رضي وقال سرف ثوري فقال يدي ثورك
 قال نعم قال اذهب الى المكان القلائي تجد فيه شيئا يورث لا تملكه
 الا بترك يعني بذلك الشيخ شيخة المشهور كبير شيوخ اليمن محمد بن
 ابي بكر الحكيم المتقدم ذكره رضي فجااب اليه وقال مره لي ثوري ولازمة
 ملازمة جدا متوجها اليه هو السارق اذ كان لا يعرف الشيخ المذكور
 فقال له الشيخ من امرك بهذا قال محمد بن محمد بن قال خلصني بشيء
 دخلني من هذا الكلام قال اخبرنا كيف صفة ثورك قال تسوق ثوريه
 ثم اعم اترك لا تعرف صفته فتبسم الشيخ رضي وقال اذهب الى المكان
 القلائي تجد ثورك فيه مربوطا بشجرة فخله وخذ به فذهب الى ذلك المكان
 فوجد به كما ذكره الشيخ فاخذه ورجع فحاسبه وراى فجااب السارق
 لما خذل الثور فلم يخله فرجع عزوا فاحسوا بل ما راى ما راى وراى
 الشيخ فبصره فاما جمل الحكايات الثانية والتسعون بعد المائتين
 عن بعض السلف قل كان لرجل على رجل مائة دينار بوثيقة الى

اجل فلما جاء الاجل طلب الوثيقة فلم يجد حاجها الى بيان الحال فساله الدعاة
 فقال له انا قد ذكرت وانا احب الخلاء اذهب فاشتر لي رجلا
 معقودا وجيلا به حق ادعوه فذهب فاشترى له ما قال ثم جاء به معه
 فقال له بيان افصح القراطس ففحصه فاذا بالوثيقة فيه فقال له
 بيان خذ وثيقتك وخذ المعقود اطعمه صيانتك فاخذها ومضى ولم يأخذ
 بيان منه شيئا رضي الله عنه ونفعنا به وقال بيان رضى دخلت
 البرية وحدي فاستوحشت فاذا بها تقف متشف بي يا بيان نقضت
 العهد ثم يتحشر اليك جميعك معك الحكاية الثالثة والستون
 بعد اللاتين عن بكر صاحب الشبل مروح قال وجد الشبل مروح
 في يوم جمعة حقة من وجع كان به فنهض الى الجامع والتكلم على
 يدي حتى انتهينا الى المرافقين فتلقانا رجلا جاء من الرصافة فقال
 الشبل مروح سيكون لي غدا مع هذا الشيخ شأن قال فلما كان الليل
 مات الشبل وقيل في حراب السقائين شيخ صالح بفصل المرقى قد لوى
 عليه ففترت الباب لقرأ خفياء وقلت سلام عليكم فقال مات
 الشبل قلت نعم فخرج الي فاذا هو الشيخ الذي اشار اليه الشبل
 فقلت لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فحبا ما ذا قلت قال الشبل
 امسرتي لما اقيتاك سيكون لي غدا مع هذا الشيخ شأن

عن مصور عن من اين لك ان السبيل قد مات قال يا ابا عبد الله فمن اين للسبيل
انه يكون له شيء شئنا اليوم رضى ولما حضرت السبيل الوفاة قال علي درهم
مظلمة وقد تصدقت عنه بالون فحاطت فلبس شئ اعظم منه الحكاية
الرابعة والتسعون بعد للاثين حكى ان امرأة اسراييلية كانت لها
دار نحو قصر الملك وكانت تسكن القصر وكلادام الملك منها ان يتبع الملك
ان يتبع منه فخرجت للزوجة في سفر فامر الملك يهدمها فلما جارت المرأة
من السفر قالت من هدم دارى قبلها الملك فخرجت طرقتا الى السور
وقالت ابي وسيدى ومراى غيب انا وانت حاضر للضيف معينى
للخيلوم ناصرم شيلست فخرج الملك في مركبه فلما نظر اليها قال لست
ما انتظرين قالت انظر خراب قصرك فترى لقولها وحجك منها فلما جرد
عليها الليل خفت به وبقصره ووجد على بعض حيطان القصر مكتوب
هذه الابيات شعرا من بالدعاء وتزدريه وما يدريك طضع
الدعاء سبها الليل لا تحط ولكن لها امد ولا امد انقضت
وقد شاء الاله بلاءه فلما الملك غلبكم بقاءه وقروى عن سرجاء بن كثر
رضي قال كنا مقبوضا عند شيخنا في الكوفة فكتب الحديث عنده
بنا امرأة عليها قميص صوف فقالت السلام عليكم ثم اشارت بيدها
الى خفيه للملك وقالت فحوا بقصورهم واغضبوا بصرهم
ندموا

فذموا عليا قد موافق نورهم فلا تغتم بما نحن فذرع والموت حصاد
 ما القبر بيدنا والقبضه مرقدنا فمن فذرع خيرا حصل سرور
 من ذرع شرا حصل ثلثه ضيق سبب فم غم كثير في ايام قليلة
 يعقب راحة طويلة رضي الله عنه الحكاية الخامسة والتسعون
 بعد المائتين حكى عن عمر بن دبنك مرض قل كان رجل من بني
 اسرائيل على ساحل البحر فرأى رجلا وهو ينادى يا على صوته الامن وان
 فلا يظن احدا قال فذني منه وقال يا عبد الله ما خبرك قال
 اني كنت رجلا شريفا فبقيت يوما الى هذا الساحل فرأيت صيادا قد
 صاد سمكة فسالته ان يهبها لي فالي فالي فسالته ان يبيعها من فالي
 فضربت راسه بسوطي واخذت السمكة منه فذهبت بها في يدي
 معلقة فبينما انا ذاهب الي منزلي قبضت السمكة على ابراهيم فموت
 انما اخلص ابراهيم منها فلم اقدر فنجيت الي عيالي فاعلموا ان يخلصوا
 ابراهيم منها فلم يقدروا الا بعد تعب وقيل انما تعلقت بالهامه
 عند ما قد مت اليه لياكلها قال فاجع ابراهيم قد وسم وانفخ
 ثم انفخت منه عيون من آثار ايتاب السمكة فذهبت الي طيب
 محسن فنظر الي ابراهيم قال هذه اكلة بلا شك وان لم تقطع ابراهيم
 هلكت فطعنته فوقع الداء في كفي فنجيت اليه فقال ان لم تقطع لكفك

هلكت فقطعتها فوقع الداء في زراعي فجئته فقال ان لم تقطع شرعك
هلكت فقطعت زراعي فوقع الداء في عصدي فلما رايت ذلك خرجت
من منزلي هاربا بينما انا اسير في البلاد واصلح كالهام اذ رفعت لي
شجرة عظيمة فاديت الى ظلها فنصبت عند اصلها فاني انت في
وقال لي تقطع اعضاءك وتومي بها اربا اربا المرء الحق الى اهله فانك
تخوف قال فاني همت وعلمت الحق ان ذلك من قبل الله عز وجل فاني
الصياد فوجدته قد طرح شبكة فانتظرتها حتى اخرجها فانا فيها سمكت كثير
فقلت يا عبد الله انا مملوك لك قال ومن انت يا ابن باغي فقلت انا
الشرطي الذي ضرب واسك بالسوط واخذت السمك منك دارته
بيدي فلما راها استعاذ من بلاء الله وسخطه وقال لي انت في حل فتناش
الدود من عصدي فلما هيمت ان انصرف قال فبق ما كان من هذا
عدا دعوت الله عليك في سمكة لا خطر لها فاستجيب لي فاخذ بيدي
وذهب لي منزله فدعي انبالي وقال احفر ههنا في هذه الزاوية
فخرج منها جرة فيها ثلثون الف درهم فلما رايت فعدلي صرنا
عشرة آلاف درهم وقال يستغن بها علي بما نك واجبرها بعض
مصايبك ثم امره فعدلي عشرة آلاف اخرى وقال اجعلها في قفرا
جيرا فقلت وقرابتك فلما اردت ان انصرف قلت ما لك يا الله
اخبرني

اخبرني كيف دعوت علي قال لما خربت ماضي واخذت السمكة مني ^ت
 الى السماء وكنت وقلت رب خلقتني وخلقته وخلقته وخلقته وخلقته
 ضعيفا ثم سلطته على فلائت منعتني من ظلي ولائت جعلتني ^ت
 امتنع من ظلي فسالك بالقدرة التي بها خلقتني وخلقته وخلقته
 جعلتني ضعيفا ان يخلد عزة خلقتك رض الحكايت السادسة
 والتشجون بعد لما سئلت عن علي بن حبيب رض قال خرجت يوما
 وبعض شبان التوصل الى الشط فركبتني في زورق فلما بعدت فامن البلد
 وتوسطنا الشط اذ ابسكة بكبري طمرت من الشط الى وسط
 الزورق فقام الشبان ونزلوا الى حاوة الشط ليجمعوا خطبا ^{السمكة}
 ففعلت معهم فبينما نحن نمشي الى جانب الشط واذا بالقرب منا ^{خزانة}
 فذهبت اليها بنصرنا فاهوا واذا فيها شباب مكتوف وآخرون مذبح
 الى جانبهم ويغزلوا فوقف عليهم فانش فقلنا للشباب ما مضتكم وماضيتكم
 هذا المذبح فقال لي كنت مكرنا مع هذا المكاري حسب هذا البغل
 فذل بي الى هذا المكان وكنت كاذبون فقال لا بد من قتلك ^{والله} فعامله
 لا يظلمني ولا يذبح لي ولا بعد من روي بل ياخذ الفخار وهو ^{جل}
 صلبه وتخلعت له بالله تعالى في لا اعم عليه ابدا وما ذلت انا
 بشدة الله تعالى وهو لا يفعل فمد يداه الى سكين كانت في وسطه

فجذبها ففكرت عليه ان تخرج من غلاظها فقال ان يجذبها
الى ابن خديجة بصعوبة فما اخطاوت حلقه فذبحته فهو كاذب
وانما علي خلق هذه قال فخلطنا الكاف به واعطيناه البخل
والفخاشر وراح وعاد الى الزور في فاسعدناه ففكرت السمكة الى الشط
وهذا العجب ما رايت وسمعت فيسبحان الله اللطيف الخبير
الحكاية السابعة والتسعون بعد المائة عن بعض الصالحين
قال بينما اطفوف بالكعبة اذا انما بجارية على عنقها طفل صغير هي
تنادي يا كريم يا كريم عندك القديم قال فقلت لهما ما هذا العجيب
الذي بينت وبينه قالت ركب في سفينة ومنا قوم من التجار
فحصفت بناريح فزفت السفينة بجميع من فيها ولم ينج منهم احد
غيري وهذا الطفل في حجر علي لوح ورجل سود على لوح آخر
فلما اضاء الصبح نظرت الاسود على وجعل يدفع الماء بيد يده حتى
لجسق لي واستوى معنا على اللوح وجعل يرا دني عن نفسي فقلت
يا عبد الله اما تخاف الله تعالى نحن في بلية لا نخرجها الا من
منا بطاعته فكيف بمعصيته فقال دعي عن هذا فوالله لا بد لي
من هذا الامر قالت وكانت هذا الطفل قائما في حجر ففرصته
فرصة فاستيقظ فبكى فقلت يا عبد الله دعي عن انوم هذا الطفل
يكون

يكون من امرنا ما فعله الله علينا محمد الاسود ديدنا الى العطف
 وزجى به في البحر فصفحت الى السماء بطرفي وقلت يا من يحول بين امر
 وقلبه حل بيني وبين الاسود بحركتك وفوتك انك على كل شئ قدير
 هو الله ما استوعبت الكلمات حتى ظهرت غائبة من دوا البحر
 ففتحت دجائها والتمت الاسود وغاصت به في البحر وعصمت به
 منه برحمته وقدرته وهو العاذر على ما يناسبه الله وتعالى
 قالت وما فالت لاهواج تدفع حتى منى الى جزيرة من جزر البحر
 فخلت في نفسي كل من قبلها واشرب حتى ياتي الله بلمر فلما رجع
 خرج لي الامته فمكنت اربعة ايام فلما كان في اليوم الخامس
 لي سفينة في البحر على بعد معروفة فمشيت على قل واشترت اليهم
 بثوب كان على خرج منهم لي ثلثة الفيسر في ثوب فركبت
 معهم فلما دخلت السفينة الكبرى اذا بنا بالطهيل الذي يري به
 الاسود في البحر عند رجل منهم فلم اجد لك من اميت عليه
 وقبلت بين يديه وقلت والله ولدي وقطعة من كبدي فقال
 لي اهل السفينة محبوبة انت ام خيل هلك فقلت والله ما انت
 محبوبة ولا خيل اعلى ولكن جري كيت وكيت وذكوت لم الفصة
 الى آخرها فلما سمعوا ذلك من اطرافهم وسعهم وقالوا يا خارية

قد اجرتنا بامر تجبته منه ونحن ايضا نخرجك بامر تجبته منه سبحان
خبري برح طيبة اذ ابدلته قد اعترضنا وقتنا اما نحن هذا
الطفل على ظهرها واذا منادي ينادي ان لم تأخذوا هذا الطفل
فلما دخل به السفينة غاصت الدابة في البحر وقد اتفقنا من هذا
وما اجرتنا وقد عاهدنا الله تعالى ان لا نأخذ على محسية
بعد هذا اليوم قالت فتاوا عن اخرجهم قلت سبحان اللطيف جميل
العرايد سبحان مذكرك للمعروف عند الشك ايد وفي هذا الموضع
بشر يا مدركا بسبع اللطف والفرح عند الشك ايد للمعروف
ذي الحرج كل هذه الطرف بل ذي نصيبا علوي قمر حور جوف
الجوف في اللج عرايد منك يا حور جارية احل جميل لنا معروفة
الهمج عودتنا هاوكم مودت من نعم نعم بختك بعد العوسج
مبتدع فاجز منك نرا غير منقطع والشر لنا نرا غير منفرج ملك الحمد
بالحمد اجمعنا هه يتناوب بين حق غير ذي عوج فاحمل الحرج على الله
بدا الدج مع نجوم بعد سرج الحكاية الدائمة والشعور
بعد المائتين روي امه كان على عمده رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل يجر من بلاد الشام الى المدينة ومن المدينة
الى بلاد الشام ولا يصحب الغوافل لو كلا على الله تعالى فعيينا

هو قتل جاره من الشام يريد الدويشة اذا عرض له لص على فوس فصاح
 بالتاجر فوقف ثم التاجر قال لك بمالي وتخل سبيل فقال له
 اللص الما مال مالي ولكن اريد نفسك قال له التاجر ما تريد بنفسك
 فقال له المال مخلي سبيلي فرد عليه اللص مثل المقالة الاولى فقال
 له التاجر انظر في حشيتي القضاء واصلي ركعتين فادعوا الله ربّي عز وجل
 قال اعمل ما بدا لك قال فسلم التاجر وتوضأ وحلى اربع ركعات
 ثم رفع يديه الى السماء وكان من دعائه انه قال يا ودود يا ودود
 يا ودود يا ذاك العرش المجيد يا معبدني يا معبدني خذ الالماني اسألت
 بهما وجهات الخزي ملاء اركان عرشك واسألك لتقدر تلك التي قلده
 لما على جميع خلقتك من جنات التي وصفت كل شئ لا اله الا انت يا
 معبود اعطني تلك موت خلأ فرغ من دعائه اذ الفلاس على
 فوس شهب وعليه ثياب خضر وبني هورية من نور فلما نظر اللص
 الى الفارس قلت التاجر مر نحو الفارس فلما دق منه شد الفارس
 على اللص قطعه اذ داه عن فوسه ثم جاء الى التاجر فقال له تم فاقتله
 له التاجر فمق انت فما قتلت احدا قطولا لطيف فمسي يقتله فقال له
 فوجع الفارس الى اللص وقتله ثم رجع الى التاجر وقال له اعلم
 اني ملك من ملائكة السماء الثالثة حين دعوتك الى الاولى

سمعنا لا بأسب السماء ففعلنا المحدث ثم دعوت الثانية
 ففعلت السماء فلما سئركم في التاسعة دعوت الثالثة ففعلت
 عليه السلام على ما سير الملايكة الكلام وهو نيا دي من هذا المكون ففعلت
 ربي ان يوليوني قتله فاعلم يا عبد الله ان من دونه عايتك هذا
 قد كل كربة وكل شدة وكل نازلة فرج الله عنه فاعانه فلما جاء الناجز
 سلما غامضا حتى دخل الى بيته وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجز بالقبعة
 فاجز بالدعاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد افضتك اساءة والحسن التي
 افاضت بها اجاب واذا استعملها اعطيت قلت هذا الحديث ذكره جماعة
 من العلماء في تصانيفهم من الحكاية التاسعة فالتسعون بعد المائتين
 روي انه كان في الكوفة رجل بكاري وثيق بالخيار وبياضه وعلى امره
 فساير وطه في وقت فلما خرج من الخيلان لفته في طرقتيه رجل فقال له
 ابرئيد فقال المكارى امرئ بيلد كذا وكذا فقال له الرجل لولا قلت
 وقد سرق على المشي كنت وفيك اليها فكون ان شئت اعطيتك
 دينارا وتحملي على دابتك فقال له المكارى اجعل فخرج له دينارا
 فاحذه وحمله على دابته فلما سار في بعض الطريق عرض له امرئ فقام
 فقال الركاب لصاحب الدابة اي الطريقين فاحذ قال الزعم الجادة
 فقال له الركاب اليس هذا الطريق اقصر واخصب له ابك قال صاحب

الدابة ما سلكتها قط قال له الرجل فما سلكتها قط ما سلكتها قط قال فخرجت
 شعثت فطربا عذبة من النهار حتى وقت تلك الطريق فمروهم الي
 وادى مو حش فيه جيف القتلى كثيرة فقال صاحب الدابة اري هذا الطريق
 قد انقطع فنزل الرجل عن الدابة واخرج سكينه وقصد المكارى ليقبضه
 فقال له لا تفعل مد ذلك والبخل وما عليه قال لا والله لا آخذ
 الرجل حتى اقتلك قال له سالئك بالله العظيم الا ما نذرتني ما اخذت
 البخل ما عليه فقال لا يدين قتلك الا ان يسبقني ملك الموت قال
 قد عني احم على بكعين ولا تجل على فضحك من كلامه وقال قم فانفل
 فابسه قد فعل مثل ذلك كل من تريا من الجيف في هذا الوادي فما
 نفعتهم صلاتهم ولا خلصتهم مني فجل ملوكك فقام يصل فكبهم ثم فاشوا فاجت
 الكتاب ثم تلح ولم يدبر ما يقول فنهز وقال عجل الام لك قال له الله
 عز وجل من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ورفع صوته و
 هو يبكي فاذا بفارس قد خرج من بطن الوادي وبيله ربح وفي راسه
 سنان كانه كركب مضى فاجال فصد الرجل اسرع من اللحظة
 قطعت طعنة من وراءه حزنها على وجهه ثم التهب في مسكاته
 الذي وقع فيه النار فلما راي ذلك صاح الدابة حرسا جده الله تعالى
 ما شاء الله ثم رفع راسه ومضى الى الفارس وقال له سالئك بالله

الذي رجيت لك في هذا المكان من انصر فقال القارس انما حيدلت ^{تجيب}
للضطر اذا دعاه اذهب حبيبتك شئت فلا بأس عليك وانشد
بعضهم شعر ليسيت نوب العباد والاس قد رقدوا وقت امتك وال
مولاي مالا جد فقلت يا املي في كل ناحية ^{عقل} ووصو عليه لكشف العثر
اشكو اليك امورا انت تعلمها مالي على حلا صبر ولا جلال وقد
مددت يدي بالصبر مبتدلا اليك بانخير من مدتي اليه يد
فلا تزولها يا رب خائبة فخرجوا دك يروي كل من يرد ^{لها} حكاية
الثمانية روي انه كان شاب في بني اسرائيل لم يرق من ماله
احسن منه وكان يبيع القفاف حينها هو ذات يوم يطوف بقفاة
اذا خرجت امرأة من وراء ملك من ملك بني اسرائيل فلما رآه
رجعت بمادرة فقالت لاينة الملك اني رايت شابا
بالباب يبيع القفاف ولم ار شابا قط احسن منه فقالت
لها ادخليه فخرجت اليه وقالت يا فتى ادخل نشين منك
فدخل فاعلقت الباب صوت ثم دخل بابا آخر وكذلك
حتى اعلقت ثلثة التواب ثم استقبلته بنت الملك كاشفة
عن وجهها وعمرها فقال اشترى حاجيتكم فالت انكم ند على
لهذا انما دعونا الكلا يعني تراوده عن نفسه فقال لها اتق الله فالت

ان لم يتطاول عني على هذا يد اجبت الملك اكلت اعلمت على انما برني
 على نفسي في عظمها فابت قتال ضحوالي وهو وظلمت اهل بقتل يا جاري
 مني له وضوء فوق الجوسق مكانا لا يستطيع ان يفر منه قال وكان
 من فوق الجوسق الى الارض ارجون ذراعا فلما صار في اعلى الجوسق
 قال اللهم اني دعيت الى محبتك واني اختار لك ارحمني بنفسك من
 الجوسق ولا اتركك للحصية ثم قال بسم الله والقي نفسه من اعلى
 الجوسق فاهبط الله اليه ملكا من الملائكة فاخذ بخيصة فوق
 قائما على رجليه فلما صار في الارض قال اللهم ان شئت زدني
 وزد قاتليني به عن بيع هذه الفقاير فارسل الله اليه جارا من
 ذهب فاخذ منه حتى علا وتوب به فلما صار في ثوبه قال اللهم
 ان كان هذا من قلوب رقتني في الدنيا فبارك لي فيه وان كان
 ينقص من مالي عندك في الآخرة فرمعه قلت عنه وقيل للشيطان
 هل اغوية يعني باركتك يا محبة فقال كيف اقدر اغوي
 من بذل نفسه لله ورضي الله عنه ونفعنا به والله در القايل
 شعر وسایل عنهم ماذا اتقل بهم اخذت فضل به عن
 غيرهم بالوان صاوا النفوس عن الفخشاء وابذلوا منهم في سبل
 العليا ما صاوا الحكاية الاولى بعد التلمية حكى عن بعض

الاجار الامناء استودعه بعض الملوك جوهر نفيسة فوضتها
لوكلامين فوضع في بيته فظفر بها بين له صغير فترها بجر فالكثير
امسح فلق قد غسل على ذلك الرجل من الغم والخوف من الملك
ما لا يطيق تغرم على الحرب فلفته شحصر فقال له اراك محزوناً
فذكر لها القصة مما اصابه من الضيق والخوف فعلمه هذه الامايد
للاربعة بنهر ملك الله من لطف حقى يدق خفاؤه عن فهم الذكي
علم ليساني من بعد عسر و فرج كربة الغلب الشهي وكما امرت اوب
صباحا وثانيك للسر بالعش اذا خافت به الاحوال يوما
فتق بالواحد الفزد العل وقال له فليامكسها فالفرج يا تيك
من الله تبارك وتعالى فافعل ما امرت فبينما هو كذلك اذ برسول
للملك قد جاءه وقال له ان سبيته الملك قد حدث لها وجع
وقال الحكما بكسر الجهر اربع فلق هو يطرح في ما رو تشربه والمملك
ليعمل النظر لانا صانعا بكسر فلق الجوهر التي عندك اربع فلق كاتق
ولا تنقص ماكد عليه في ذلك فقال السمع والطاعة والفرج
عنه الكروب والغم وذهب عنه الخوف والهم فحمد الله وشكر
على ما اولاه من النعم باللطف الحق والكرم ثم حمل تلك الفلق الاربعة
الي الملك فري الملك له صناع في ذلك واحسانا فانعم عليه

احسن

احسن اليه فطوبى لهما من قسوة ما كان عليه انفسهما
اللطيف الكريم الرحمن الذي يكشفه الاحزان والسفر
وتجلفه ما لا يحبان والسرور بها ما ارحب فرجة من الضيق
وسرحته من المحسنين تبارك الله رب العالمين الحكاية الثانية
بعد الثمانية سكران بعض الملوك غضب على بعض الفقراء فبقي
قبيح وجعله فيها وسد بابها ولم يزلت له منفذ او منه الطمان
والشرب فلما كان بعد ثلثة ايام وجد ذلك الفقيه خارجا في
عافية طيبا مسرورا فاخبر الملك بذلك فقال الملك هل هو فلان
بين يديه قال الملك ما الذي نجالت من هذه السعة وخرج
عنها هذه الكربة واخذت ما كنت فيه فلي ما سبب خلا
فقال الفقير دعه ورحمت به قال وما هو قال قلت اللهم اني اسالك
باللطيف باللطيف يا لطيف يا من وسع لطفه اهل السموات
والارضين اسالك اللهم ان تلطيف لي من نحي خفي لطفك
الحق الحق الحق الذي اذا لطفت به لهد من عبادة كثر فانك
قلت وفلك الحق المبين الله لطيف بعباده يرضى من يفسد
بغير حساب وهو القوي العزيز الحكاية الثالثة بعد الثمانية
عن سري السقطي رضى قال كان يسكن في بجاري من اهل القران

صالح وريح وكان غيرة اذ عيلة فاستلذت به الفاقة والطبيعة
في بعض ايامه فرفع ان يكتب حاله في ورقة ويرفعها الى الله
عن رجل فله ما ظن انه له للليل انصب في حوائج يملئ ويدعوه
يشير بالورقة الى السماء ولم يزل كذلك اكثر ليلة فسب السهم
واعياه القيل لم تجلس يصل فاعد الى ان يئس من الليل فليلي
فطلب عليه النوم فرأى في منامه رجلا احسن الوجه يقول
يا ابا البشر ما هذه الغفلة التي لحقتك شغف الى ربك سواد في
بياض قال فكيف اصبح قال اذا اردت ذلك فاستعمل بيد الشكر
من بحر الذكر نعم الصبر والكتب على قلبك بياض الفكر على اذهب
الطلب قال قلت ما ذا اكتب قال قل يا من افضاله افضله
افضل المنهضين وانعامه نعم الخادم للمؤمنين وعجز عن شكره
شكر الشاكرين فوجبت غيرك من الاموالين بغيري من السائلين
فاذا اكل فاصد الى غيرك مردود كل طريق الى سواك مسدود
وكل خير عندك موجود وعند سواك معدوم مفقود قال
فقلت يا سيدي ما احسن هذا قال فان في بيان بصيرتك
وصرح عن منك بقيقه فاكبت يا صرح اليه فوسلت وعليه في السوء
والضرر عولت حيا الى مصروفة اليك وامالي موقوفة لديك و

كل ما في قلبي من خير اعمه ما طهره فقلت يا ابي عليه رحمة الله قال
قلت يا سيدي وهذا احسن قال فان بقي في بيتي من بصيرتك شيء
عن بيتك بغيره فالكذب يا اخي لا يؤمنه الطالبت ويا منكر ارفع
اليه كل ما عني ما زلت مصحيا منكم بالنعيم جاسيا على عادات
الاحسان والكرم يا من يكره ما يبلغ الكرم ومن جعل من بين النعم
قال قلت يا سيدي وهذا احسن قال فان بقي في بيتي من بصيرتك
شيء عن بيتك بغيره فالكذب يا من جعل البصير هو على بلاده
وجعل الشكر ما دلت عليه اما التي جازيها على الحق ويزيدنا الشكر
على الحق فبما عظم عنتك على صبري وجلت نكرتك عن شكره
وتفضل على اخواني اجفانك اوسع له واقدرا عليه فان لم يكن
لذنب عذر يقتله فاجعله ذنبا يغفر ثم قال يا ابا البقر ثم في
مقام التبتل وقف في موقف الشغل متفرقا التفضل فخشوع الذل
لقبول بلسان التوسل الى العزيز التفضل قال قلت يا سيدي
ما احسن هذا من دعاء خاصة للطلات انصت قلت نعم
انشاء الله ثم مسح بيده على بطني وصعدى فابتهت وارتد
ذاكر لما خاطبني به وما ذهب عني منه حرف قال السري حدثنا
ابو البشر عند صلوة الفجر هذا الحديث فاستحسنه وكتبناه رضى

الحكمة الرابعة محمد الثالث ابي عبد الله عن بعض اهل العلم قال كنت اقرا
عند ابن بكير بن مجاهد القرطبي عن فضيل بن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام
فقال له ابو بكر عن حال ولاده فقال يا ابا بكر جازيتني بالبركة العشرة
فالتاب الله وطلب مني اهل دارنا ليشترطوا به مننا وعسلا لمحكوا
به فلم اقدر عليه فبنت مهر ما مهر وما قرأت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال يا فلان لا تنعم ولا تحزن اذا كان غسلا او
على ابن عباس بن علي بن ابي طالب فاقراء من السلام وقل له بركة
الكسب صليت حل عند قبري اربعة آلاف مرة يدفع لك مائة
دينار عينا وقال الراوي ففعلت يا ابا بكر يا ابا عبد الله في هذا
قائلة وقطع على الفاقة والخليل الشيعي ووصل به على ابي بكر
الوزير مع ابن مجاهد شيخنا بعينه فقال له من اين كنت هذا يا ابا بكر
قال بدينه الوزير ويسمع كلامه قال فادناه وقال ما جئتكم
ايها الشيخ فقال ان ابا بكر يعلم ان لي اثنين وجارتي ابنته تالفة
البارحة فطلب مني اهل دارنا ليشترطوا به مننا وعسلا
محكوا بها فلم اقدر عليه فبنت مهر ما مهر وما قرأت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول لي كذا وكذا واذكر ما تقدم فاعروا فبنت
عينا على بن عيسى بالدمع فقال صدق الله ورسوله وصليت

اشتيا رجل هذا شئ ما كان عليه الا الله معه عزله يا غلام هات الكيس
 لا خسر بين يديه فاحرج من ثلثها بيعة دينار من ثلثها هذا والله
 الحق قال لا والله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه مائة اخرى هذا
 لا والله فخرج الرجل ومعه ثلثمائة دينار وقد نزل عنه حمى وعنه
 وحزنه فقلت وكما حصل لهذا الرجل من الخير من جهة الله تعالى وبركة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل له كل ذلك الجزل من ذرية الخليفة عيسى بن
 عيسى المذکور اذ تولت الوزارة وطول الرياسة وتولى السلطنة
 وعظم الجباية وذهب الى مكة وجاور بها فلما ذكره صلى الله عليه وسلم
 من غنى بذلك الامايم الله ويرسوله ما يؤول اليه من الخير وذلك
 انه روي انه مكب على بن عيسى الوزير في مكب عظيم فعمل الزبائ
 يقتولون من هذا من هذا فقالت امرأة فائمة على الطريق اليكم تقولون
 من هذا من هذا هذا عبد سقط من عين الله ما يتكلم الله تعالى
 بما روي فسمع على بن عيسى ذلك فخرج الى منزله فاستغنى مما كان
 وذهب الى مكة وجاور بها رحمه الله الحكاية الخامسة بعد الثلثا
 عن الشيخ الحسن الشاذلي رحمه الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 في ليلة القدر كانت ليلة تسبع وعشرين من شهر رمضان
 ليلة الجمعة فقال لي اعل طهر ثيابك من الدنس تخط بعباد الله في كل

قال فقلت يا رسول الله وعائيا قال اعلم ان الله تعالى خلق عليا بن
 خمس خلقه المحبة والطفة المعرفة وخلقه الترحيل وخلقه الولاية
 وخلقه الاسلام ومن احب الله كان عليه كل شئ ومن عرف الله ^{صف}
 في عينه كل شئ ومن وطأ الله لم يشرك به شيئا ومن امن بالله امن
 من كل شئ ومن اسلم لله لم يضره وان اعصاه اعتدما اليه وان اعتدته ^{البد}
 قبل عذرة قال فخصمت عند ذلك نفسي قوله تعالى وثيابك فطهر فتي
 كلامه قلت اما قال صلى الله عليه وسلم ومن احب الله كان
 عليه كل شئ لان الحب بذل نفس المحبوب فكل ما احبها من نعمته اتي
 شدة كان عليه في رضائه محبة ولائحه لا يري في الوجود الا فضل المحبوب
 ذي الفضل والحق وكل ما فضل المحبوب محبوبا فما قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومن عرف الله صغر في عينه كل شئ لان العارف
 بالله اشبه من جلال الله وعظمته وكبريائه وقدرته ما صغر في عينه
 سواه من جميع تربيته ومع هذا يعظم ويكرم ويشرف ويعترم ما اطلقا
 الله وعظمته وشرفه وكرمه من الانبياء والملائكة عليهم الصلوة
 والسلام وسائر المصطفين من الانام تعظيما لا يفاضلوا في مخلوق مخصوصا
 لا مصطفا وللمحبة ليس بينه وبين تعظيم الخالق تعالى نسبة وانما قال
 صلى الله عليه وسلم ومن احب الله لم يشرك شيئا لان التوحيد ينافيه
 الشرك

المشركين واليهود بنحو الشك في الله تعالى الذي لا يعجزه العلم عن كل شيء والله تعالى
 يعجزهم عن كل شيء فلا يقع في التوحيد هم المعتبرين الخاص وهو المشرك الجلي
 فيعرفه أهل التوحيد الخاص والعلم ويقدر في التوحيد بها على ما يجد
 في التوحيد الخاص ذلك العلم بحسب غير الله غير الله كجوابات النفس وشهادتها
 الباطنة إذا لم يقصده الاستعانة على ما عاينه تعالى من أمارة حسنة
 غير الله فلا يقع في التوحيد بين علم النفس بأغراض وخطوطه وفيه خفية
 في بعض الأعمال لا يظن لها دهر من زمانها إلا الرجال أهل القامات والأحوال
 هي عندهم من المشرك الخفي ومن ذلك ما قال بعضهم من حب الله طمعا
 في الجنة أو خروا من نكته فقد اشتد به ولكن يصعب ذلك لكونه أهلا
 لأن يعيد وان لم تخلق جنة ولا نار نارها لت وتعالى وكذلك حب النفس
 عند الخلق وخوف الخلق واعتقاد نعمهم وضرهم والرجوع في الشدايد
 اليهم وغير ذلك مما يؤول فيه الكلام وقد يكون حفظ النفس المذكورة
 مع كنهها مباحة منك وبما يليها في ظاهر الشرح إذا لم يستعملها العارف
 بغير نية صالحة نزولاً من مقامهم بسببها كما روي عن الشيخ
 أبي العيث رضي الله عنه رأى بعض الفقهاء في المنام فسوق جبل عال ثم رأى
 بعد ذلك أسفل الجبل في الأسفل فساله عن ذلك فقال له الشيخ إنه حتى
 ترى روي بالثبوت ويقال إنه لك الجميع فكيف سنة ثم راي الشيخ في

باسم الجليل في معجزة الاول فاعلم الشيخ بذلك فقال الشيخ نعم كان في منزلة
عند الله ومقام قدوس ذات ليلة من ام الفقراء جعفر بن محمد فقبلنا
قبلة بشفاعة نضر بن كنانة فيماني في منى فتركت من ذلك المقام
كما ريت ثم ازل الكد واجتهدت سنة حتى رجعت الى مقامى كما ريت
رضي الله عنه وعن سائر الاولياء ونفعنا بهم وانما قال صلى الله عليه وسلم
ومن امن بالله من كل شئ ينجى من آمن بالله الايمان الكامل حصل له
الشرك الكامل واستوى على قلبه خوص الله وهيبته وجلاله وعظمته
وكبريائه وقدرته وقهره وسلطانه فلم يبق الوجود مبطيا ولا مانعا
لاضار ولا نفع ولا خافضا ولا رافعا ولا مفرقا ولا جامعا الا الله الواحد
الرب لا يجد الاسماء الخمسة والصفات العلى سبحانه وتعالى
علم غيب سواه لم يرج الاياه اذ كل الوجود في قبضته لا يتحرك من غير
الامر اذ كل خير وشر ونفع وضر بقضاء وقدره فالحرمان والسكنا
والارادات والخطرات من جميع المخلوقات في جميع الامكنة والاولا
بقضاء رب الارض والسموات علم ذلك علماء الظاهر بقواطع الادلة
للمعقولات والمنفولات وعلمه علماء الباطن بقواطع الادلة اليقينية
الحاصلة بالمكاشفات والمشاهدات فلما شاهدوا الكل منه لم يخافوا
سواه ولم يرجوا الاياه وانما قال صلى الله عليه وسلم ومن اسلم لم يقصه

وان غشاه اعتذر اليه دون اعتذر اليه قبل عذره لان من اسلم
 اسلما صحيحا حقيقيا فلهما استسلم الله وسلم نفسه له وانقاد الطاعة
 فلا يحصى لان العصيان ينال الانقياد للطاعة والايان فان اراد
 الشيطان في معصية سبق بها القدر قاتل الى اللول واستغفر ولما
 واعتذر واذا اعتذر مع توبة صادقة قبل اللول الكريم بفضله
 عذره وقاب عليه برحمته وكرمه وجا عليه بالمغفرة اللهم يا ذا الجود
 والفضل العظيم يا مبرورا بالمعروف والاحسان القديم صلى وسلم
 افضل الصلوة والتسليم على رسالتك سيدنا محمد النبي الكريم واجعلنا
 منصفين بالافعال كما جئنا واخضعين لك بالاقوال ومن جئنا الحسن
 الآداب وصالح الاعمال وجعلنا بالمغفرة الشاملة والمغفرة
 الكاملة والعطية السنية الفاضلة فانك انت التواب الرحيم
 ذو الجلال والاکرام والفضل الواسع الميم الحكيم السادسة السادسة
 بعد الثلاثمائة عمر الى الحسن الشاذلي ايضا رض قال وقع لي تردد
 في بدايتي بين الانقطاع في البراري والقفار والرجوع الى العرا
 والديار وصحبة العلماء والاجار فوصف لي طيف راس جنبل
 فقصده فرسلت اليه بعد ما امسيت فقلت ما دخل عليه في هذه
 الليل الى الصبح فبت على باب المنارة فسمعت يقول من داخل

اللهم ان ناسا من عبادك سالوك ان تشركهم خلقك فتخبرهم فوصوا
 منك بهذه التي واني اسألك ان تخرج علي خلقت حتى لا يكون لي ملجأ
 الا اليك فقلت اسمي يا فتى من اي عجم بعثت هذا الشيخ فلما اجبت
 دخلت عليه فقلت عليه وسلمت منه وعبادك يا سيدي
 صلوا لك فقال اسئلك الي الله من يراد الرضا والتسليم كما شكر الله
 من حر المتكبر والاختيار فقلت له يا سيدي اما هو النكير والاختيار
 فلما اعرضه عا نافية الان كما بعد الرضا والتسليم ولم تشكوا ذلك
 فقال اخاف ان تشغل حلاوتها عنه فقلت يا سيدي
 سمعتك تقول اللهم ان ناسا من عبادك سالوك وذكر ما يقتضيه
 فبسم وقال يابن عوف ما تقول سنحلي قل كعبني امري من كان الله
 له يحتاج الي شئ اخر فهاهنا الجبانه وض قال الوليد كان الله
 له وقد سمعت بعض السانح الجملة الملاح الجاهلين بين العلم والصلو^ح
 اذا سال منه انسان الدعاء يقول له كان الله له وهذه الكلمة
 لعمري وان صغر لفظها فشد كبر قدرها اذ هي مع وجازتها جامعة
 لكل المطلبات فانه من كان الله له اعطاء العجائب وكفاها المروءات
 ولكن من كان الله كان الله له كما ان من آثر الله آثره الله ومن رضى
 عن الله رضى الله عنه وكذلك سائر الصفات المحمودة التي لا يحد

علي

على الاضافه الى الامن اصطفاؤه الله لخصه قدسه وخطاه من كونه
 نفسه فتنسب غفر الله من احوال بلا افعال ونسالة التوفيق وصلاح
 الحال وحسن الخلق في المال انه المثلان الجواد الفضال الحكيم
 السابغة بعبد الشكنا به تعجب بعضهم قال كنت انا والمشيخ
 فيمخر انا على ليلة في موضع فتذكرنا كفا شيئا من العلم فقال المخر ابلج
 الذاكر لله سبحانه فابده في اول ذكره ان يعلم ان الله تعالى
 ذكره في كل كتاب له ذكر الله تعالى فخالفت في ذلك فقال له
 الحضر عليه السلام ههنا المشهد بعينه ههنا قلنا تلفظ بهذا اللفظ
 انه انما يتشخص بحسب بين السماء والارض حتى يبلغ اليها خسر و قال
 صدق ذلك الله تعالى يقول ذكر الله سبحانه له ذكره قال فعلمنا انه
 الحضر عليه السلام قلعت وذكر السلام على الحضر ما يختلف فيه
 وكذلك سائر الذين اختلف في بنوهم فبعض العلماء قال لا يجوز ذلك
 بل هو مخصوص بالانبياء والملائكة عليهم الصلوة والسلام واما
 غيرهم فيقتصر عليهم على الرضى والقبول الاول كانه يتناول المختلف في
 بنوهم وان نزلوا على درجة الانبياء فقتل الرقوعا عن درجة غيرهم
 فلم يزل بين المختلفين فكذاك لم يحاط بهم دعاة اعين على
 الانبياء والملائكة بالصلوة والصحابة وسائر الاولياء والعلماء بالرضا

والصلاة المذكورة بين يديهما هو السلام وهذا القول لا بأس به
انشاء الله بل هو حسن وإن كان قول الأكثرين على خلافه والخلق
في مذهب الإمام الشافعي رخص في هذا معروف عند من يعرف
المذهب الحكاية الثامنة بعد الثلثماية عن الشيخ أحمد
بن عطاء رخص قال كلني حمل في مسيرى إلى مكة وذلك أني رايت
الجمال المحملة عليها الحامل والأثقال وقد مدت أعناقها في الليل
فقلت سبحان الله ومن يحمل عنهما ما هي فيه فالتفت إلى جملة
منها وقال قل جل الله فقلت جل الله فقال الشافعي رخص اعتقدت
أن لا أكل من الحلال فكتبت أو مررتا البراري فرايت شجرة بين يدي
يلتصا إليها كل من هنا فتأدت من الشجرة أحفظ عليكت عنك لا تأكل
صني فاني ليهودي الحكاية التاسعة بعد الثلثماية عن بعض
السلف قال غاب ابن محمد فوجدنا عليه وجدا شديدا
فأقنيت مسروفا الكوني رخص فقلت له يا أبا محفوط ان
غاب ابنى وامة واحدة عليه فقال ما نشاء فقال ادع الله
أن يرد وحق قال اللهم إن السماء سماءك والأرض أرضك وما
لك أيت محمد قال البر فاقنيت باب الشام فاذا هم واقف
فقلت يا محمد فقال يا أبت كشت المناعة لا أبتار قلت سبحان
موقوف

مروفت رضي الله عنه معروفًا بأجابه الدعوة وقد ذكر ان الدعاء
مستجاب عند قبره واهل بيته بعد ان يسهر منه الزبايق الطرب رضي الله
ونفعنا به الحكاية العجايزة بعد الثلثية نعي ان امرأة جاءت
الي بعض المستأجر وقالت انني قد اسره الروم ولا اقدر على
مال اكثر من دويقة ولا اقدر على بيعها فلو اشرفت الي من يفسد به
لبشيت فانه ليس لي ليل ولا نهار ولا نعم ولا قرار فقال نعم الظرفي
حق الظرفي امره انشاء الله واطرف الشيخ ساعة الي الارض
حرك شفيتها ثم جاءت المرأة بعد مدة وسعها ابنها واخذت تلك
الشيخ وتقول قد رجع سلالا وله حديث جيد تكلم به فقال الشاب
كنت بين يدي بعض ملوك الروم مع جماعة من الاسماء كان له
الشان يستند منا كل يوم يخرجنا الى الحمار للمزمنة ثم يرونا علينا
فيودنا فيينا نحن را جوسون من القل بعد الحرب مع جبر الذي
كان يحفظنا الفتح بالقيده من رجل ووقع على الارض ووضع اليوم
والساعة فوافق الوقت الذي جاءت فيه للراء الى الشيخ
ودعي فيه لها قال فنهض الى الذي كان يحفظه وصرع على راسه
كسرت القيد فاست لامل سقط من رجله فخبر واخذ من
واحد الحمار وقيد من قلوبا مشيت حطرات سقط القيد ثانيا

فخبروا في امرى به عن ابن عباس فقالوا يا ابي الهيثم والدة قلت نعم
فقالوا واقتدعوا بها الاجابة وقالوا اطلقك الله فلا يحلف
تفسيدها كسفره من عاصموا الي حاجته للمسلمين الحكاية للحادثة
عشرة بعد النكاحية كجاءه كان في جرجستان امير طام انفسه الاجابة
منها فظن ان بعض الايام عاصموا بكيفية الى الشيخ ابى سعيد
القياسي فقال يا شيخ اغضض قل نبت عاقر جميلة وظاهر
الي هذا الظالم الاصلح حاله الي في منزلي ويعتضها وتحدثك حكاي
ان تلهو دعوة يكف شره عنا فاطرى الشيخ ثم رجع راسه وقال
يا عجمان الاحياء لم يبق فيهم من يستجاب للدعوة فاذهب الي
مقابر المسلمين فليتها شاب حسن الصورة جميل الثياب
طيب الرائحة فسلمت عليه فرد عليها السلام وقال لي
ما حاجتك فاجبرته بما جرى فقال ان جئ الى الشيخ ابى سعيد
فمقولي له يدعوك فانه يستجاب لك فقالت ان الاحياء
يدعونني على الموتى والموتى يدعونني على الاحياء وليس لهما بيني
قال ايها اذهب فقال انصرف اليه فوجد قضيت حاجتني
بدعائه فوجدت اليه فاجبرته بالحال فاطرق متفكرا حتى عرف
فصاح صيحة فسقط على وجهه فاذا المصوت قد وقع في الدابة

ان الامر

بن الأمير قدس سره بوجه الدار الجور لا في قضاها بنيتها فقلت ب
فرسه واندقت عطفه وفرج الله عنها وعن الناس بل عود الشيخ
فلما افاق الشيخ ابو سعيد قيل له لم هذا اخذها على القاي لم اتعنه
حاجتها في اول حرق فقال كرهت ان يسلك الله به حولي فاحلها
علي اخي المحضر عليه السلام فوضعها ال يعرفني جوار الدعا وطلبه وانفذ
شرا ما والله انما الظلم مشوم، وما زال المسوي هو الظلوم الى
يوم ان يوم الدين يحضى وعقد الله بجمع الخصوم ^{سنة} الحكاية الطال
عشر بعد التلخيص قال المؤلف ان الله له اخبرني بعض الاخا
في بعض البلدان قال جسر للطريقا قتل الماء ونشب الناس فخرج
اشيان منا يشتري ماء فاشترىوا غاليا فلقى فقيرا لا يعرفه فقال
للفقير ما ينظر هذا الحال الذي نحن فيه وقد والله لنا قال فقال
الفقير وما بي شيء اذ عواكم قال قلت بالغيث قال فالجرح
وسكت ساعة ثم صاح صيحة عظيمة ثم خلا في ذهب فما بلغت
منزلي ولا فرغت للار الذي اشتريته الا وقد جاء المطر جرى السيل
رضي الله عنه ونفعنا به قلت قد تقدم الكلام في مقدمة الكتاب
ان كرامة هذه الامة من آثار معجرات النبي صلى الله عليه وسلم
ومن ثبوتها وهي تجري عيون بحري في سائر الاقطار من بحر الزاخر

السائر وفي مثل هذه الحاجة في استسقاء الغمام السالك قال فيه
عمه ابو طالب شجر فبيض لينتسقى الغمام برجمه ^{في} ربيع الليث
عصمة ^{لله} ملازم ^{لله} صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم الحكاية الثانية
عشرة بعد التكمالية عن بعضهم قال كنا مع الشيخ ^{من} الى مسجد النخيل
على ساحل البحر عن صيدا قري ابو سعيد شحما من بعيد فقال لعلنا
لا نخلو هذا من ان يكون وليا من اولياء الله تعالى قال فلما لشنا ان
جاو شتاب حسن الوجه وبليد كونه ومعه محبرة وعليه مرقعة
فالتفت اليه ابو سعيد فنكر الجملة المحبرة مع الزكرة فقال له يا غنى كيف
الطريق الى الله تعالى فقال يا ابا سعيد اعزق ان الى الله طريقين
طريقا خاصا وطريقا عاما فاما الطريق العام فالذي انت عليه هو
اما الطريق الخاص فملم ثم شئ على الماء حتى غاب عن اعيننا فبقى ^{ابو} سعيد
جيرا ^ب جارا في رضى الله عنه ونفعنا به وبالصالحين وابدا علم بالبر
الحكاية الرابعة عشرة بعد التكمالية عن بعض المشايخ قال
مررت يوما على الفرات فعرضت لنفسى شهوة السمك الطري
فاذا الماء قد فرب بسكة عري واذا رجل يولد ويقول انشويها
لك قلت نعم فتعافا فتحدثوا كلمتها وقال ابو القاسم
الجنيد روى جئت مسجد الشونيزية فرأيت فيه جماعة من الفقراء
يتكلمون

تلكون في الآيات يعني في الكرامات فقال فيعرفون منهم اعرف
رجلا لو قال هذه الاسطوانة كوني ذهبا نصفك ونصفه نصفك
كانت قال الجني قد نظرت فاذا الاسطوانة نصفها ذهب
ونصفها فضة وقال بعضهم كنت عند ذي النون المصري رضى
فتذاكرنا طاعة الاشياء الاوليا فقال ذهبا الثروات من الطاعة
ان اقبل لهذا السر يدعوا في اربع زوايا البيت ثم يرجع الى مكانه
فيفعل قال فذا بالسر في اربع زوايا البيت وعاد الى مكانه
وهناك شباب قاعدوا خذ يكي حتى مات في الوقت رضى وكان
الفضيل رضى على جبل من جبال متى فقال لوازمه وليا من اوليا
الله امر هذا الجبل ان يمتد لما فتحرك الجبل فقال اسكن فلم اردك
لهذا فسكن الحكاية الخامسة عشر بعد المائة عن ابى عمر
والزجاجي رضى قال دخلت على الجني رضى وكنت اريد ان اخاطب
درهما صحيفا فشدته على يدي فلم ادخل منزلا الا وجدت فيه
ورقا ولم اجد الى الدرهم فلما حجت ورجعت دخلت على الجني
فخديده وقال هات فناولته الدرهم فقال كيف كان فقلت كان الختم
نافدا وقال ابى نصر السراج رضى دخلنا فاستقرنا في قصر سهل بن عبد
الرحمن بينا كان الناس يسمونه ببيت السباع فسالنا الناس عن

ذلت فقالوا كانت السباع تحيى بالي سهل فكان علي خذها هذا اليست
ويضيفها ويطعمها اللحم قال ابو نصر هرايت اهل تشترى كلهم متفقين على
هذا ولا ينكرونه وهم لحم الكثير وروي انه كان اكثر اهل الرحبة لما كان
في باب الكرامة فركب الشيخ جابر الرجي رض اسدا ابو ماود دخل الرحبة
وقال اين الذين يكذبون اظلماء الله قال فكفوا بعد ذلك قلت
وروي انه خرج الشيخ ابو الغيث اليماني من في بلايته يوما
يخطب فجاور الابد وامر من حماره فقال له تاكل عاري فعلى اي شيء
احمل خطي وخرج المبرود ما احمله الا على ظمرك فحل الخطب على ظهره
ساقه الى باب البلد ثم طعنه الخطب وقال له اذهب للحكاية
السادسة عشرة بعد الثمانية قال المؤلف كان الله له من المشهورين
ان الفقراء قالوا يوما للشيخ ابي الغيث رض تشترى اللحم فقال استوفى
اليوم الغلاتي وكان يوم سوقا فابى الغوافل فلما جاء ذلك اليوم جاء
الخبران قطاع الطريق اخذوا القا فله ثم جاء بعض القطاع الحرامية بحب
وبلاء فخر منهم بنور فقال الشيخ للفقراء تعرفوا فيه فصرفوا واحضروا العيش
فتبى الفقهاء فدعاهم الفقراء للاكل فامتنعوا فقال الشيخ للفقراء
كلوا الفقهاء مايا كلون الحرام فلما فرغوا من الاكل جاء انسان الى الشيخ
وقال يا سيدي نذرت للفقراء كذا وكذا من الحب فاحذروا الحرامية وجاء

آخر اليه

أخبرني به ايها وقال قد سميت للفقراء فقرا فنهض فقال لهما الشيخ قد وصل
 الى الفقراء حتى اعلم في الفقراء يضررون يدا على يد من ذمهم على قول
 مؤلفه الفقراء وكان رضى صباغا اعنى صباغ الطوبى يصنع الله
 وينقلهم من الصفات الدنية الى الصفات السنية روى انه قد وثقت
 بين يديه مائة مائة وثقت فلما اقامت طلبت الزينة وصحبة
 الفقراء وكانت من الرقات المزخرفات فقال لها الشيخ انما يدحك
 الضمير على الذبح فقالت نعم فامرها ان ينسحق الماء للفقراء ففعلت
 اشهر على الارض فقلبت استعبدت عن حالها الاولى ثم قالت للشيخ
 ان قد استغفرت الى ربّي فقال لها الشيخ الى يوم الخميس تلقين ربك فانت
 يوم الخميس مع رفيق الشيخ رضى قلت شعر لنا سيدكم ساء بالفضل سيد
 بكل مكان ثم بكل زمان اذ اهل الارض فاجروا بشيخهم ابو العيث فينا
 فخر كل ما في الحكاية السابعة عشرة بعد الثلاثين قال المؤلف كان الله
 ومن المشهور ايضا ما سمعناه ورواه الكبار عن الشيخ خرج عن الشيخ الكبير
 المعارف الشهير الباقي المرفى عيسى المعروف بالنار اليميني رضى الله عنه
 ونفقتا به انه مر يوما على امرأة تسمى فقال لها بعد العشاء اتيك ففرحت
 بذلك وتزينت وتجهت من سمع منه ذلك فلما كان بعد العشاء دخل
 عليها ففصل ركعتين في البيت ثم خرج فقالت له اراك خرجت فقال

حصل المقصود فتغيرت من حالها وخرجت بهذا الشيخ فابينة وخرجت عن
 كل ما تملكه فزوجها الشيخ لبعض الفقهاء وقال اعلموا الوليمة عسيدة ولا
 تشترط
 لها اذا ما لا فعلوا ذلك ما حضره فقد ذهب الثاني الي امير رفيع لعل
 المرأة فقال له فلا منه وراثت قال ليس بقول قال اي والله ثابت و
 قد تزوجها بعض الفقهاء واولوا بعصيدة وقد احضرها وما معهم اقام فاك
 له قارورتين فيها خمر وقال اذهب بهما الي الشيخ وسلم عليه وقل له
 سرني ما سمعت جلست ان ما عندكم ادام للوليمة فخذوا هذا انا صرا به
 واراد يستنزه بالفقهاء ويفضحه ثم فنادى برسول الامير من الشيخ قاله
 البطاينة ثم تناول احدي القارورتين منه فحاضها ثم صبرها على العيش
 كذلك فعل بالآخرى ثم قال للرسول اجلس فكل قال الرسول فطعمت بهما
 لم اذ طيب منه ثم رجع ال الامير واخبره بالقصة فجاء الامير فراي شيئا
 جيرة فتأب انصاعا على يدي الشيخ المذكور نفع الله به وذللت فضل الله
 بعونه من بشار والله ذوالفضل العظيم الحكاية الثامنة
 عشرة بعد الثلاثمائة تكلم رجلان من بني اسرائيل عبد الله عشرين سنة معا
 فيها طرفة عين ثم عصاء عشرين سنة معا اطاعه فيها طرفة عين فلما
 بعض الايام نظروا المرأة فراي شيئا في حبيته وقال آه الشيب والحب
 وعزمك لا عدت الي محبتك وقام من وقته ونظر للرجلة فلما خذه

القليل قال لعمري طعنتك عشرون سنة وعصيتك عشرون سنة فقال له
 شعري ابن رجعت اليك لقتلني فسمع صوتا من جانب البيت بسبح
 ولا يرى الشخص وهو يقول اجبتنا فاجبتناك واطعنا فاطعناك
 عصيتنا لم تمانعناك وابن رجعت اليك فلبناك وانشدوا شعر
 اخلقت رجلى للعامة عند علام الغيوب ، سيدى شعوم الما
 بعدت منك نفسي ، سيدى فتى قلبى حيرت كل طيب ، يا طيبا
 للآطباء انت خروى وطيبى ، اشفنى وذهب الالهي توبة هو ذل
 الحكاية التاسعة عشرة بعد الثمانية عن عبد الله بن الفضل
 قال حضرت السري السقطى رضى وهو عجز بنفسه فلم يظن بعينه
 خزانى ابكى فقال لي مالك لا شكى يا ابا محمد قلت لما امرى بك فقال
 لا ينك فانى قد حسبت حسابى مع الله عز وجل كنت اطلبه عشرون
 سنة حتى وجدته فلما وجدته استخدت منى ثلثة عشر سنين ثم
 البكتى فبكت عليه عشرون سنين ثم شوقنى فاشتقت اليه عشرون
 سنين ثم افتانى ففتيت به عشرون سنين فانا آت اول ان اراه
 فابق له وبه ومعه منبى يا ابا محمد ان تهينى وقال بعضهم دخلت
 على السري رضى فرايت يكتسب بينه بخرقه ويحمل لحدين البيت
 شعر وما دعت الدخلى عليه حتى دخلت محلة العبد الذليل ، واغضب

الجفون على قدامها وحده النفس عن تكال وقيل وقال الفضيل
عيا من رضى من عرف الله من طريق الحجة بغير خوف هلك بالسهو
والالال ومن عرف الله من طريق الخوف من غير محبة القطع عنه
بالسوء والاستعجال ومن عرف الله من طريق المحبة واللطف مع المحبة
وكرمه وقربه وفهمه صكته وصلته قلت يشهد الله قول الفضيل
ما أشد من أحوال الكفار المحبين العارفين انهم لم يزالوا وجلين خائفين
رضي الله عنهم ونفعناهم الحكاية العشرة من بعد الثمانية قال
بعض السلف فيما عيسى بن مريم يسبح في بعض بلاد الشام اشده
المطر والبرد والبرق فجعل الجلب شيئا يلجأ اليه في وقت الحاجة
من عسيل فاذا ما اذا هو بالمرأة فحاده عنها فاذا هو مكهف
في جبل فاذا هو الكهف سبع فوضع يده عليه ثم قال
الله جعلت لكل شيء ملوي ولم تجعل لي ملوي فاجابه الجبل بقلبي
ما واك عندي في مستقر من رحمتي لانه وجنتك يوم القيمة ماية
حورا خلقتها بيدي ولا طمعت في عرسك اربعة آلاف عام
يوم منها كبر الدنيا ولا من مناد يا بنادى اين الزهاد في الدنيا اخفوا
عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلامه وقال عبدا الواحد بن زيد
من مررت برأيت في صومعة قلت لأصحابي قفوا فكلتمته و
قلت له

قلت له يا راهب فكيف نزل على باب من دعتك فقلت ما علم
 فقال يا عبد الواحد ان احببت الله فاعلم علم اليقين فاجعل بيتك من
 حرموات الدنيا حايطا من حديد وارخي البستر للحكاية الى اربعة
 والعشرون بعد الثلاثمائة عن عبد الواحد بن زيد عن قاله مررت
 بصومعة راهب من رهبان الصين فتأديته يا راهب فلم تجبني
 فتأديته الثانية فلم يجبني فتأديته الثالثة فاسترف على وقال
 يا هذا اما انت اراهم انما الراهب من رعب الله عز وجل في سجاية
 وعظيمة كبير يا بيه وصبر على بلائه وبرز من لفضائيه وحملا على
 الآثية وشكوه على نجايه وتواضع لخطية وفذل لغز واستسلم القدر
 وحصص لمحبة وفكر في حيايه وعقابه فنهزه صايم وليله فنام
 قد اسهر ذكر الطير ومجبة لجبار فذلت هو الراهب واما انا
 فكلب غفور رحيم نفسي في هذه الصومعة ليلا اعقرهم بلاني
 فقلت يا راهب ما الذي قطع الخلق عن الله تعالى بعد
 عرفوه فقال يا اخي لم يقطع الخلق عن الله الاحب الدنيا ومن شيئا
 لانها محل الذنوب والمعاصي فالعاقل من ربي بها عن قلبه وتاب
 الى الله عز وجل من ذنوبه واقبل على ما يقربه من ربه الحكاية
 الثانية والعشرون بعد الثلاثمائة روي ان عيسى بن مريم

عليه السلام صبره وجل وقال يا بني الله اكبر معك فانطلقا فانتهيا
الى شطآن من جلسا يتندان ومعهما ثلثة الرغفة فاكلا من غنقين وبعث
مرغيف فقام عيسى عليه السلام الى النمر فشرب ثم رجع فلم يجد الا ^{غنف}
فقال للرجل من اخذ الرغيف قال لا ادري فانطلق ومعه الرجل
فراي طيبة معها ولدان لها فدي واحد فانقاه فذبحه وشوى منه
فاكل هو وذللك الرجل ثم قال له بعد ما ذبحه واكلامته ثم باذن الله
عز وجل فقام للرجل سلكت بالذي رالت هذه الآية من اخذ
الرغيف قال لا ادري وانطلقا حتى انتهيا الى مغارة فجع عيسى ^{سلام}
عليه السلام قال له كن ذحبا باذن الله عز وجل فصار ذحبا
فخسمة ثلثة اقسام وقال ثلث لى وثلث لك وثلث للذي
اخذ الرغيف فقال ان الذي اخذت الرغيف قال فكله كبر فاقه
عيسى عليه السلام فانتمى اليه رجلان في المغارة ومعه الذهب
فأراد ان ياخذاه معه ويقتلاه فقال سمعينا ائلانا فقتلا
ذلكت فقال يذهب واحد الى القريه حتى يشتري لنا طعاما
فذهب واحد واشترى طعاما وقال في نفسي لا ي شئ اقامهما
هذا المال انا اجعل في هذا الطعام سمنا فقتلها واخذ هذا المال جميعا
لجعل فيه السم وقال لهما فيما بينهما لا ي شئ يجعل له الثلث اذ ارج
الينا

الدنيا فقتلوا واقتسموا المال نصفين فلما رجع اليهم طاعتوا ثم
 اتوا الطحان فأتاهم فبقي ذلك المال في الغارة فامليت الثلثة
 عند قتلهم عليهم عيسى عليه السلام وهم على ذلك الحال فقال
 لأصحابه هذه الدنيا فاحذروها وروى أن عيسى عليه السلام
 كوشف له في الدنيا في صورة عجوز ستمطاء عليها من كل ناحية
 فقال لحاكم تزوجت قال أحصهم قال وكلم مات عنك أو كلمهم
 طلقك قال هل كلمت قلت فقال عيسى عليه السلام يؤسأ
 لأنواعك الباقين كيف لا يعتبرون بالمأخزين كيف تملكهم
 واحدا بعد واحد ولا يكونون منك على حذر وقال الفضيل
 رضى بلحقك ان سر جلدك برب ووجه في التمام قرأ في امرأة على فارية
 الطريق عليها من كل ناحية الخيل والخياب واذا ابها لا يمر لها احد
 الا جرحته فاذا هي اذ بدت كان احسن شئ رآه الناس واذا
 اقبلت كانت ابلغ شئ رآه الناس عجوز زنتها ستمطاء عظماء
 قال فقلت لها اعز بالله منك فقالت لا والله لا يعيد لك الله
 منى حتى يتعضوا درهم قلت من انت قالت انا الدنيا فعوذ بالله
 منها الحكاية الثالثة والعشرون بعد الثلاثين عن ابراهيم
 بن يشار رضى قال كنت مع ابراهيم بن ادم رضى في سفر ليس